



كلية إدارة الأعمال

أثر نجاح تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان الدور المعدل للخبرة المحاسبية

رسالة

مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في إدارة الأعمال تخصص إدارة الأعمال

إعداد

عبدالعزیز بن سلیمان بن أحمد البراشدي

إشراف الدكتور

حمود محمد عبدالله الحطامي

2025م / 1447هـ



كلية إدارة الأعمال

أثر نجاح تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان الدور المعدل للخبرة المحاسبية

رسالة

مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في إدارة الأعمال تخصص إدارة الأعمال

إعداد

عبدالعزیز بن سلیمان بن أحمد البراشدي

إشراف الدكتور

حمود محمد عبدالله الحطامي

2025م / 1447هـ

الإجازة

"أثر نجاح تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية على الرقابة الداخلية في المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان الدور المعدل للخبرة المحاسبية"

إعداد الطالب

عبد العزيز بن سليمان بن أحمد البراشدي

نُوقِشت هذه الرسالة بتاريخ (22 سبتمبر 2025م) وتم إجازتها.

المشرف الدكتور

حمود محمد عبدالله الحطامي

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

الاسم

1 د. حمود محمد عبدالله الحطامي (مشرف)

2 د. محمد رزق (مُحَكِّمًا)

3 د. نشأت علي المصري (مناقش داخلي)

4 د. محمد أحمد البخراني (مناقش خارجي)

إقرار الباحث

أقر بأن هذه المادة العلمية في هذه الدراسة أثمر نجاح تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان، الدور المعدل للخبرة المحاسبية تم تحديد مصدرها العلمي، وأن محتوى الرسالة لم يسبق تقديمها بغرض الحصول على أي درجة علمية أخرى، وأن مضمون الرسالة يعكس آراء الباحث وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة، وأن جميع المصادر والمراجع تم توثيقها والإشارة إليها علمياً.

الباحث/ عبدالعزيز بن سليمان بن أحمد البراشدي

التوقيع/

الإهداء

إلى من كانوا النور في دربي، والسند في طريقي، إلى والديّ العزيزين من غرسا في حب العلم
وغدّيا طموحي بدعائهما ودعمهما، إلى عائلتي التي كانت الملجأ الدافئ في لحظات التعب، إلى
أصدقائي وزملائي في العمل، إلى كل من آمن بي، وساندني بكلمة، بدعاء، بابتسامة.
أهدي هذا العمل المتواضع، تعبيرًا عن امتنان لا تفويه الكلمات، فلكم جميعًا أطيب التحايا
وأصدق الدعوات.

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله العليم الكريم حق حمده، حمداً على نعمه وفضله وجزيل عطائه، الذي بنعمته تتم الصالحات، وبِعونه وتوفيقه جلّ وعلا أنجزت هذا العمل البحثي؛ الذي لولا فضله الكريم ما كان ليرى النور.

أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان وكل التقدير إلى عائلتي الغالية على دعمهم المعنوي، وإلى كل من ساندني وكان معينا لي في هذه الحياة الكريمة، كما أتوجه بالشكر الكبير إلى مشرف الرسالة الدكتور/حمود بن محمد الحطامي، على سعة صدره في الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما قدمه من توجيه علمي، ونصح متواصل، وملاحظات مثرية أسهمت للخروج بأفضل النتائج.

كما أعبر عن الامتنان العميق لكل من أسهم وكان له دور في هذا العمل العلمي من الطاقم الإداري والتعليمي بالجامعة على جهودهم لإثراء الدراسة، وممتن لجهة عملي والعاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإداراتها وموظفيها، والذين تفضلوا بالمشاركة والإجابة على أدوات الدراسة، وساهموا بالآراء والخبرات في دعم الجانب التطبيقي للدراسة، الذي مكّن من جمع البيانات وتحقيق الأهداف فلکم مني جزیل الشکر والتقدير.

الباحث

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة لإبراز أثر ونجاح تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية وفعاليتها على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان، بالإضافة إلى دراسة الدور المعدل للخبرة المحاسبية في هذه العلاقة، وتأتي أهمية الموضوع في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال، والتي أوجدت تحديات وفرص جديدة أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تُعد من الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني في سلطنة عُمان، وقد تناولت الدراسة مفهوم الأنظمة المحاسبية الرقمية من حيث مدى تكاملها، وسهولة استخدامها، ودقتها، وأثرها الناتج في تحسين مكونات أنظمة الرقابة الداخلية، مثل تقييم المخاطر، والأنشطة الرقابية، والمعلومات والتواصل، والمراقبة، كما تطرقت إلى مدى تأثير الخبرة لدى المحاسبين كعامل معدل في رفع كفاءة استخدام هذه الأنظمة وتوظيفها بالشكل الأمثل لتعزيز الرقابة الداخلية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان.

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي من خلال تصميم استبانة موجهة إلى عينة عشوائية من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عُمان، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية متقدمة لاختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نجاح تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية وفعالية الرقابة الداخلية، إضافة إلى النتائج التي بيّنت أن الخبرة المحاسبية تُعد عاملاً معدلاً يُعزز من قوة هذه العلاقة، وقد أوصت الدراسة بأهمية الاستثمار في تدريب الكوادر المحاسبية على استخدام الأنظمة الحاسبية الرقمية، ووضع سياسات رقابية واضحة تستفيد من إمكانات هذه الأنظمة بما يعزز الجودة والنزاهة والشفافية المالية.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الرقابة الداخلية، الأنظمة المحاسبية الرقمية، الخبرة المحاسبية.

Abstract

This study aims to investigate the impact and success of implementing digital accounting systems and their effectiveness on internal control within small and medium enterprises (SMEs) in the Sultanate of Oman. Furthermore, it examines the moderating role of accounting expertise in this relationship. The significance of this topic stems from the rapid digital transformation-taking place in the business environment, which has introduced new challenges and opportunities for SMEs, considered vital pillars of the national economy in Oman. The study addresses the concept of digital accounting systems in terms of their integration, usability, and accuracy, and their subsequent impact on enhancing various components of internal control systems, including risk assessment, control activities, information and communication, and monitoring. It also explores the extent to which accountants' expertise as a moderating factor contributes to the efficient utilization of these systems in strengthening internal control within SMEs in Oman.

A quantitative methodology was adopted, utilizing a structured questionnaire distributed to a random sample of SME owners in the Sultanate of Oman. The data collected were analyzed using advanced statistical techniques to test the proposed hypotheses.

The findings revealed a statistically significant positive relationship between the successful implementation of digital accounting systems and the effectiveness of internal control. Additionally, the results indicated that accounting expertise serves as a moderating factor that enhances the strength of this relationship. The study recommends investing in the training of accounting personnel in the use of digital accounting systems, as well as developing clear control policies that leverage the capabilities of these systems to promote financial quality, integrity, and transparency.

Keywords: Small and Medium Enterprises (SMEs)-Internal Control-Digital Accounting Systems-Accounting Expertise.

قائمة المحتويات

م	العنوان	رقم الصفحة
	الإجازة	ب
	إقرار الباحث	ج
	الإهداء	د
	الشكر والتقدير	هـ
	ملخص الدراسة	و
	Abstract	ز
	قائمة المحتويات	ح - ي
	قائمة الأشكال	ك
	قائمة الجداول	ك - ل
	الفصل الأول: إشكالية الدراسة وأهميتها	1
1.1	المقدمة	2
1.2	مشكلة الدراسة	3
1.3	أسئلة الدراسة	4
1.4	أهداف الدراسة	6
1.5	أهمية الدراسة	6
1.6	فرضيات الدراسة	7
1.7	متغيرات الدراسة	8
1.8	نموذج الدراسة	9
	الفصل الثاني: المتغيرات والدراسات السابقة	10
2.1	المبحث الأول: الأنظمة المحاسبية الرقمية	11
2.1.1	مفهوم الأنظمة المحاسبية الرقمية	11
2.1.2	أهمية نجاح الأنظمة المحاسبية الرقمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	11
2.1.3	جودة الأنظمة	12
2.1.4	جودة الخدمات المقدمة	12
2.1.5	جودة المعلومات	13

13	المبحث الثاني: الرقابة الداخلية	2.2
13	مفهوم الرقابة الداخلية	2.2.1
13	أهمية الرقابة الداخلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	2.2.2
14	مقومات الرقابة الداخلية	2.2.3
15	الخبرة المحاسبية	2.2.4
15	المبحث الثالث: الدور المعدل للخبرة المحاسبية	2.3
15	مفهوم الخبرة المحاسبية	2.3.1
16	أهمية الخبرة المحاسبية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	2.3.2
16	تعزيز استخدام النظام واتخاذ القرارات	2.3.3
17	دعم التكيف وتوسع الأنظمة	2.3.4
17	تحسين الضوابط الداخلية وتقليل المخاطر	2.3.5
17	المبحث الرابع: الدراسات السابقة والفجوة البحثية	2.4
19	دراسات أجريت في سلطنة عُمان	2.4.1
26	دراسات أجريت في دول عربية	2.4.2
36	دراسات في دول غير عربية (أجنبية)	2.4.3
40	التعقيب على الدراسات السابقة والفجوة البحثية	2.4.4
42	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	
43	تمهيد	3.1
43	منهجية الدراسة	3.2
43	حدود الدراسة	3.3
44	مجتمع الدراسة وعينتها	3.4
44	أداة الدراسة	3.5
45	الأساليب الإحصائية	3.6
46	صدق أداة الدراسة	3.7
46	ثبات أداة الدراسة	3.8
47	الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها	
48	مدى مصداقية الاستبيان وثباته	4.1
49	المؤهل التعليمي حسب النوع	4.2
49	الخبرة العملية للمستجيبين	4.3

50	حجم المؤسسة للمستجيبين	4.4
52	قياس المتوسط للبعد المرجح الأول: جودة النظام	4.5
54	قياس المتوسط المرجح للبعد الثاني: جودة المعلومات	4.6
56	قياس المتوسط المرجح للبعد الثالث: جودة الخدمات	4.7
58	قياس المتوسط المرجح للبعد الرابع: الرقابة الداخلية	4.8
60	قياس المتوسط المرجح للبعد الخامس: الخبرة المحاسبية	4.9
62	تقييم كافة المحاور	4.10
62	الارتباط بين المحاور والفقرات	4.11
62	معامل الارتباط بين جودة النظام ونقاط المحور	4.11.1
64	معامل الارتباط بين البعد الثاني - جودة المعلومات وفقرات المحور	4.11.2
65	معامل الارتباط بين جودة الخدمات ونقاط المحور	4.11.3
66	معامل الارتباط بين الرقابة الداخلية وفقرات المحور	4.11.4
67	معامل الارتباط بين الخبرة المحاسبية وفقرات المحور	4.11.5
68	الارتباط بين المحاور	4.11.6
69	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
70	اختبار الفرضيات	5.1
71	اختبار الفرضيات باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي	5.2
72	الإجابة على أسئلة الدراسة	5.3
77	التوصيات	5.4
79	مقترحات الدراسة المستقبلية	5.5
80	الخاتمة	5.6
المراجع		
81	أولاً: المراجع باللغة العربية	
83	ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية	
الملاحق		
88	أولاً: الاستبيان	
90	ثانياً: قائمة المحكمين	
91	ثالثاً: الموافقة الأخلاقية	

قائمة الأشكال

م	العنوان	رقم الصفحة
(1-1)	نموذج الدراسة	9
(1-2)	نموذج الدراسات السابقة	18
(1-3)	تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	44
(1-4)	أعداد المستجيبين حسب العمر	49
(2-4)	أعداد المستجيبين حسب المؤهل التعليمي	49
(3-4)	الرسم البياني يوضح الخبرة العملية مع حجم المؤسسة	50
(4-4)	الرسم البياني يوضح حجم المؤسسة مع أعمار رواد الأعمال المستجيبين	51

قائمة الجداول

م	العنوان	رقم الصفحة
1	جدول رقم (1-4) يوضح الثبات والمصدقية لكل بعد	48
2	جدول رقم (2-4) يوضح رواد الأعمال المستجيبين حسب العمر والمؤهل التعليمي	49
3	جدول رقم (3-4) يوضح الخبرة مع حجم المؤسسة للمؤسسات للمستجيبين	50
4	جدول رقم (4-4) يوضح حجم المؤسسة مع أعمار رواد الأعمال	51
5	جدول رقم (5-4) يقيس المتوسط المرجح البعد الأول: جودة النظام	52
6	جدول رقم (6-4) يقيس المتوسط المرجح البعد الثاني: جودة المعلومات	54
7	جدول رقم (7-4) يقيس المتوسط المرجح للبعد الثالث: جودة الخدمة	56
8	جدول رقم (8-4) يقيس المتوسط المرجح للرقابة الداخلية	58
9	جدول رقم (9-4) يقيس المتوسط المرجح للخبرة المحاسبية	60
10	جدول رقم (10-4) يقيس المتوسط المرجح لكافة المحاور	62
11	جدول رقم (11-4) يوضح معامل الارتباط بين جودة النظام ونقاط المحور الأول	63

64	جدول رقم (4-12) يوضح معامل الارتباط بين جودة النظام ونقاط المحور الثاني	12
65	جدول رقم (4-13) يوضح معامل الارتباط بين جودة الخدمات ونقاط المحور الثالث	13
66	جدول رقم (4-14) يوضح معامل الارتباط بين الرقابة الداخلية ونقاط المحور الرابع	14
67	جدول رقم (4-15) يوضح معامل الارتباط بين الخبرة المحاسبية ونقاط المحور الخامس	15
68	جدول رقم (4-16) يوضح معامل الارتباط كافة محاور الاستبانة	16
71	جدول رقم (5-1) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي	17

الفصل الأول

إشكالية الدراسة وأهميتها

- 1.1 المقدمة
- 1.2 مشكلة الدراسة
- 1.3 أسئلة الدراسة
- 1.4 أهداف الدراسة
- 1.5 أهمية الدراسة
- 1.6 فرضيات الدراسة
- 1.7 متغيرات الدراسة
- 1.8 نموذج الدراسة

1.1 المقدمة

تعد المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاديات الحديثة من أهم دوافع النمو الاقتصادي واستدامته في جميع أنحاء العالم، وذلك بمساهمتها الرئيسية في دعم مجمل الإنتاج الداخلي، وداخل سلطنة عُمان بالتحديد تسهم "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" بجزء كبير في دعم الاقتصاد الوطني، وذلك عبر مساهمتها بشكل كبير في خلق فرص العمل وتحسين مستوى الدخل (العامري والكعبي، 2016). وقد أشار (Rabie et al. 2015) إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمثل أكثر من 95% من إجمالي المؤسسات على مستوى العالم، وتسهم بنسبة كبيرة في التوظيف والنواتج المحلي الإجمالي، لا سيما في الدول النامية، حيث تشكل هذه المؤسسات جزءاً جوهرياً من النشاط الاقتصادي.

كما سلط (Kacemi & Gadi 2022) الضوء على التجربة الجزائرية، مبينين دور هذه المؤسسات في رفع الناتج المحلي الإجمالي من خلال خلق القيمة المضافة والمساهمة في التجارة الدولية، رغم التحديات التي تواجهها في الاقتصادات المتقدمة، وأكد (Rabie et al. 2015) أن هذه المؤسسات تُعد محركاً رئيسياً للإنتاجية والنمو الاقتصادي، وشددوا على أهمية توافر التمويل الكافي لها لتحقيق إمكاناتها الكاملة.

يسعى أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستمرار إلى تبني حلول تقنية حديثة لتلبية احتياجات السوق وتحسين جودة المنتجات والخدمات، إلا أنهم يواجهون تحديات متعددة، من أبرزها محدودية الموارد المالية، وضعف المعرفة في إدارة الأنظمة المالية، مما قد يعيق قدرتهم على تطبيق أنظمة رقابة داخلية فعالة (مختار، 2022) وتُعد الرقابة الداخلية، خاصة في المجال المحاسبي، أمراً حيوياً يعزز موثوقية المعلومات المالية، ويحمي الأصول، ويساعد في كشف ومنع الاحتيال، ومع التوسع في استخدام التقنيات الرقمية في المحاسبة، حيث برزت أهمية أنظمة المحاسبة الرقمية لما لها من

أثر إيجابي محتمل في تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وضمان نزاهة الإجراءات المالية (Al-Hattami and Kabra, 2024).

وفي سياق التحول الرقمي وعلاقته مع الأنظمة المالية، يتضح أن الاقتصاديات العالمية استفادت بشكل كبير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كتجربة تعتمد على الرقمنة في تطوير هذه المنشآت ورفع نسبة تطورها واتساعها وتجاوز التحديات التي تواجهها، كما تُحسن الرقمنة في أنظمة المحاسبة الرقمية أداء المؤسسات بشكل كبير من خلال تحسين الكفاءة والدقة وتخفيض التكاليف، وتوفر هذه الأنظمة وصولاً إلى البيانات في الوقت المطلوب، مما يُمكن من اتخاذ قرارات أفضل في وقت أقل مع دقة البيانات، ويضمن أيضاً الامتثال للمتطلبات التنظيمية، مع وجود القدرة على التوسع في تلك الأنظمة، مما يدعم نمو ريادة الأعمال دون زيادة في التعقيد وفتح آفاق جديدة أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتطوير، بشكل عام تُمكن أدوات المحاسبة الرقمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أن تكون أكثر تنافسية واستقراراً مالياً (Zhang et al., 2022؛ Al-Hattami and Kabra, 2024).

أما على المستوى الإقليمي، تُعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عنصراً أساسياً لتنويع الاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي ويعلب دوراً حيوياً في إستراتيجيات تنويع الاقتصاد، حيث تساعد في تقليل الاعتماد على النفط من خلال تعزيز ريادة الأعمال، وخلق فرص العمل، وتساهم في نمو الناتج المحلي الإجمالي، كما يُعد تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أولوية إستراتيجية في رؤى هذه الدول الوطنية، مثل رؤية أبو ظبي 2030، وكذلك رؤية قطر الوطنية 2030، (Al Shamsi, 2020).

1.2 مشكلة الدراسة:

تكمّن مشكلة هذه الدراسة في فهم طبيعة العلاقة بين أنظمة المحاسبة الرقمية والرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عُمان، مع التركيز على الدور المعدّل للخبرة المحاسبية. فعلى الرغم من التوسع الملحوظ في توظيف التقنيات الرقمية لتعزيز كفاءة ودقة العمليات المحاسبية، ما تزال الكيفية التي تؤثر بها هذه الأنظمة على ممارسات الرقابة الداخلية في هذا القطاع غير واضحة. كما أن تأثير العوامل الفردية، مثل مستوى الخبرة المحاسبية، على هذه العلاقة ما زال يفتقر إلى الوضوح.

يُعاني قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان من قصور واضح في تطبيق أنظمة رقابة داخلية فعالة، إذ لا يزال عدد كبير من هذه المؤسسات يعتمد على أساليب محاسبية تقليدية كالتدوين الورقي، بينما يفتقر البعض الآخر إلى البنية التحتية الرقمية الضرورية لدعم التحول نحو أنظمة رقابية ومحاسبية رقمية متكاملة (البلوشي والحارثي، 2018 ؛ مختار، 2022).

وتُبرز مراجعة الأدبيات أهمية تكامل أنظمة المحاسبة الرقمية الفعالة، لما لها من دور محوري في ربط مختلف وظائف المحاسبة ضمن نظام موحد يُنتج تقارير مالية دقيقة تدعم متخذي القرار ويتطلب تحقيق ذلك وجود بنية تحتية تقنية محدثة، إلى جانب برامج تدريب مستمر للكوادر المحاسبية، فضلاً عن ضرورة تطبيق سياسات رقابية داخلية واضحة ومعلنة تضمن دقة وسلامة البيانات المالية، مع الالتزام بالمعايير المحاسبية المعتمدة محلياً.

كما أن وجود دعم مؤسسي وحكومي لهذه الجهود يُعد عاملاً حاسماً في تسريع وتيرة التحول الرقمي وتحقيق أهداف رؤية عمان 2040 في هذا المجال (Abdullah et al., 2023؛ Thottoli &

(Ahmed, 2022

وقد كشفت جائحة كوفيد-19 عن الحاجة الماسة لاعتماد الأنظمة الرقمية، حيث تبيّن أن محدودية استخدام أنظمة المحاسبة الرقمية كانت من الأسباب الرئيسة التي أدت إلى إغلاق آلاف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. في المقابل؛ استطاعت المؤسسات التي تبنت هذه الأنظمة مواصلة عملياتها التشغيلية، بل وتمكنت من تحقيق أرباح ملموسة (Al-Hattami et al., 2024) ؛ Mishrif & Khan, 2023) ويعكس ذلك بوضوح أن هذه المؤسسات لم يعد بإمكانها البقاء بمعزل عن التحولات الرقمية المتسارعة، بل أصبحت مطالبة بمواكبتها لضمان الاستدامة والتنافسية في بيئة أعمال تتسم بالتغير السريع.

ورغم أن الأدبيات تُشير إلى أن أنظمة المحاسبة الرقمية تُسهم في تبسيط العمليات، وتقليل الأخطاء، وتعزيز التخطيط وصنع القرار (Al-Hattami, 2024)، إلا أن هناك نقصاً في الأدلة التجريبية التي توضح مدى تأثير هذه الأنظمة على آليات الرقابة الداخلية، لا سيما في سياق سلطنة عُمان. علاوة على ذلك، لم يحظَ الدور المحتمل للخبرة المحاسبية في تعزيز كفاءة الأفراد في استخدام هذه الأنظمة وتقييم فعاليتها بالاهتمام الكافي في الأدبيات السابقة (Alfartoosi et al., 2021) خاصة في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

1.3 أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق، وتسليطاً للضوء على الفجوة المعرفية المتعلقة بتأثير أنظمة المحاسبة الرقمية على الرقابة الداخلية، والدور المحتمل للخبرة المحاسبية كعامل مؤثر في هذه العلاقة، تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مدى فاعلية أنظمة المحاسبة الرقمية في تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عُمان؟
- إلى أي مدى تُعد الخبرة المحاسبية عاملاً معديلاً يؤثر على هذه العلاقة؟

وتُعدّ الإجابة عن هذين السؤالين ضرورية لسدّ فجوة بحثية قائمة، ولتوفير أساس علمي يمكن الاعتماد عليه في تطوير سياسات وإستراتيجيات تدعم تطبيق أنظمة محاسبة رقمية تعزز الرقابة الداخلية في هذا القطاع الحيوي.

1.3 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. دراسة أثر نجاح أنظمة المحاسبة الرقمية على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان.
2. التحقق من الدور المعدّل للخبرة المحاسبية في العلاقة بين نجاح أنظمة المحاسبة الرقمية والرقابة الداخلية.

1.5 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على دور نجاح أنظمة المحاسبية الرقمية في تعزيز الرقابة الداخلية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عُمان، ويمكن إبراز أبعاد هذه الأهمية على النحو التالي:

أولاً: الأهمية العلمية

- تُعدّ هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تتناول أنظمة المحاسبة الرقمية ودورها في تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة داخل سلطنة عُمان.
- تسلط الضوء على أهمية تطبيق التحول الرقمي في المجال المحاسبي ضمن هذا القطاع الحيوي.

- تسعى لاستكشاف إمكانية تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السياق العُماني.

- تساهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بتأثير الأنظمة المحاسبية الرقمية على الأداء المؤسسي والرقابة المالية.

ثانيًا: الأهمية العملية

- تعزيز وعي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأهمية أنظمة المحاسبة الرقمية ودورها في تحسين الرقابة الداخلية.
- تسليط الضوء على مفاهيم الرقابة الداخلية وآليات تفعيلها في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- بيان أهمية الخبرة المحاسبية كعامل مؤثر في توظيف وتقييم الأنظمة الرقمية.
- تقديم توصيات قابلة للتطبيق قد تُسهم في توجيه متخذي القرار نحو تبني إستراتيجيات رقمية فعالة في مؤسساتهم لتعزيز الكفاءة الرقابية والمالية.

1.6 فرضيات الدراسة:

بُنيت فرضيات هذه الدراسة لتحقيق أهدافها، واستنادًا إلى الأدبيات السابقة ذات الصلة (Thottoli 2022 and Ahmed 2020؛ Muneerali 2020؛ أبرحصيرة 2015؛ Alzakwani and Matriano 2021؛ Delone and McLean 2003؛ Lutfi et al 2022؛ Al-Hattami and Kabra 2024؛ حمادة 2010؛ القاضي 2016)، وتمثلت فيما يلي:

الفرضية الرئيسية الأولى:

- يوجد أثر ذو دلالة إيجابية لنجاح الأنظمة المحاسبية الرقمية على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان، ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:
- يوجد أثر ذو دلالة إيجابية لجودة النظام على الرقابة الداخلية.

- يوجد أثر ذو دلالة إيجابية لجودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية.
- يوجد أثر ذو دلالة إيجابية لجودة الخدمة على الرقابة الداخلية.

الفرضية الرئيسية الثانية:

تتأثر العلاقة بين نجاح الأنظمة المحاسبية الرقمية والرقابة الداخلية بمستوى الخبرة المحاسبية، بحيث

يكون هذا التأثير أقوى عند ارتفاع مستوى الخبرة، ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- يكون تأثير جودة النظام على الرقابة الداخلية أقوى عند ارتفاع مستوى الخبرة المحاسبية.
- يكون تأثير جودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية أقوى عند ارتفاع مستوى الخبرة المحاسبية.

- يكون تأثير جودة الخدمة على الرقابة الداخلية أقوى عند ارتفاع مستوى الخبرة المحاسبية.

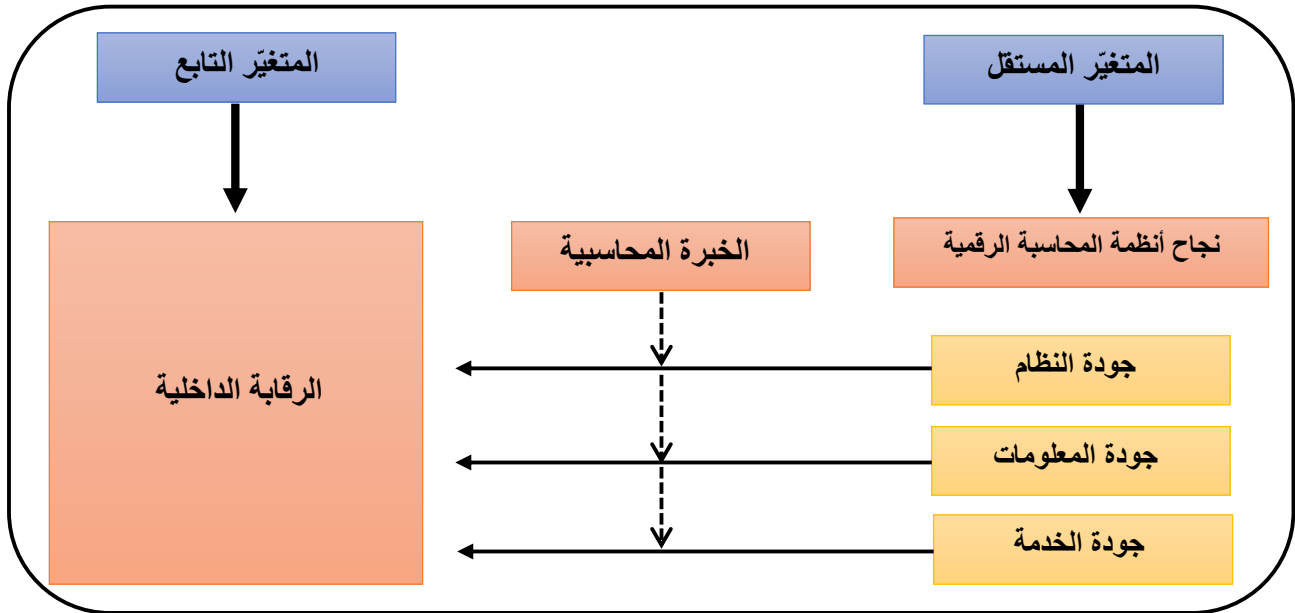
1.7 متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** هو متغير يعتمد على كيفية التنبؤ بالمتغير التابع ويمكن أن يكون للمتغير المستقل أثرًا سلبيًا أو إيجابيًا على المتغير التابع؛ حيث أن أي تغيير يطرأ على المتغير المستقل سيحدث تأثيرًا على المتغير التابع (نجاح أنظمة المحاسبة الرقمية).
- **المتغير التابع:** هو المتغير المتأثر بـ المتغير المستقل، يتحول بناءً على تغيرات المتغير المستقل (الرقابة الداخلية).
- **المتغير المعدل:** هو المتغير الذي قد يغير في الأثر الذي يتركه المتغير المستقل في المتغير التابع إذا اعتبره الباحث متغيراً مستقلاً ثانوياً إلى جانب المتغير المستقل الرئيسي في الدراسة (الخبرة المحاسبية).

1.8 نموذج الدراسة:

نموذج الدراسة (الإطار المفاهيمي) يبرر سبب ضرورة إجراء دراسة معينة Varpio et al, (2020). الإطار المفاهيمي هو تجميع الباحث للأدبيات حول تفسير ظاهرة معينة. ويحدد المتغيرات التي يجب تضمينها في الدراسة (Regoniel, 2015).

وفي ضوء مشكلة البحث ولغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم نموذج يوضح أثر متغيرات تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.



شكل رقم (1/1) نموذج الدراسة

الفصل الثاني

المتغيرات والدراسات السابقة

2.1 المبحث الأول: الأنظمة المحاسبية الرقمية

2.2 المبحث الثاني: الرقابة الداخلية

2.3 المبحث الثالث: الدور المعدل للخبرة المحاسبية

2.4 المبحث الرابع: الدراسات السابقة والفجوة البحثية

2.1 المبحث الأول: الأنظمة المحاسبية الرقمية

2.1.1 مفهوم الأنظمة المحاسبية الرقمية:

تُعرّف الأنظمة المحاسبية الرقمية بأنها أنظمة دعم اتخاذ القرار التي تعزز القرارات التجارية من خلال إيجاد معلومات مالية ومحاسبية موثوقة وكافية وفي الوقت المناسب، تُستخدم هذه الأنظمة من ناحية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لإدارة المعاملات المالية، وتسجيل البيانات، وتسهيل عمليات اتخاذ القرار، مما يؤدي إلى تحسين الأداء التنظيمي والكفاءة (Al-Hattami & Almaqtari, 2023).

يركز مفهوم الأنظمة المحاسبية الرقمية وأهميتها في تحسين كفاءة وموثوقية العمليات المحاسبية، وعلى دور التقنيات المتقدمة كالتشغيل الآلي الروبوتي للعمليات، والذكاء الاصطناعي، والبلوك تشين Blockchain - سلسلة الكتل - في أتمتة المهام المحاسبية التقليدية، وهذا يعمل على تقليل الأخطاء البشرية ويزيد من سرعة ودقة العمليات.

تعمل هذه الأنظمة من أجل تطوير معالجة البيانات المحاسبية ومشاركة المستندات، وهذا ما يسمح للمحاسبين التركيز على التحليل واتخاذ القرارات الإستراتيجية بدلاً من المهام اليدوية المتكررة، بالإضافة إلى ذلك، تنعكس أهمية العوامل التقنية والإدارية في نجاح تنفيذ هذه الأنظمة، كما أن استخدام مؤشرات أداء كمية مثل نسب توفير الوقت لتقييم الفعالية يساهم في تحسين الكفاءة، والدقة، والقدرة الإستراتيجية في إدارة المحاسبة (Gnatiuk et al., 2023).

2.1.2 أهمية نجاح الأنظمة المحاسبية الرقمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

يعتبر نجاح الأنظمة المحاسبية الرقمية أمراً حيوياً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث يؤثر مباشرة على كفاءتها التشغيلية، ودقة بياناتها المالية، وقدرتها على اتخاذ قرارات إستراتيجية (العوضي والمناعي، 2019).

يتيح النجاح في تطبيق هذه الأنظمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحسين العمليات المالية، وتقليل الأخطاء اليدوية، وتوفير رؤى مالية في الوقت الفعلي، وهي ضرورية لاتخاذ قرارات تجارية مستتيرة، كما يؤدي هذا النجاح إلى حدوث وفرة في التكلفة وزيادة المرونة، مما يمكن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من النمو والتكيف مع تغيرات السوق بشكل أكثر فعالية (Al-Hattami et al., 2022).

2.1.3 جودة الأنظمة:

تلعب جودة أنظمة المحاسبة الرقمية، بما تتضمنه من عناصر مثل موثوقية النظام، وسهولة الاستخدام، وقدرات التكامل، دوراً محورياً في تحديد مدى فعالية الوظيفة المحاسبية بشكل عام فالأنظمة عالية الجودة تُسهم في تنفيذ العمليات المحاسبية بدقة وكفاءة، مع تقليل حالات التوقف أو الأعطال، مما يؤدي إلى رفع مستوى رضا المستخدمين وتحسين الأداء العام (العوضي والمناعي، 2019؛ Pan & Lee, 2020).

2.1.4 جودة الخدمات المقدمة:

يساهم تنفيذ الأنظمة المحاسبية الرقمية عالية الجودة بشكل مباشر في تحسين الأداء جودة الخدمات التي تقدمها الوظيفة المحاسبية، حيث تمكن هذه الأنظمة من معالجة المعاملات بشكل أسرع وأكثر كفاءة، وتوفير تقارير أكثر دقة ووضوحاً، والالتزام بشكل أفضل بالمتطلبات التنظيمية، وبالتالي تتحسن جودة الخدمة بشكل عام، مما يؤدي إلى زيادة الثقة والرضا بين أصحاب المصلحة، ومنهم: العملاء والمستثمرين والهيئات التنظيمية، وهذا يعمل على رفع نسبة رضا العملاء وإيجاد نتائج تجارية أفضل (Jian-peng et al., 2019؛ Pan & Lee, 2020).

2.1.5 جودة المعلومات:

إن لنجاح الأنظمة المحاسبية الرقمية أثرًا ضخمًا على الرقابة الداخلية من خلال تحسين جودة المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي، وتساهم دقة البيانات وشمولها على تقوية قدرة الرقابة الداخلية في اكتشاف ومنع الأخطاء أو الأنشطة الاحتيالية، وهذا بدوره يؤدي إلى تقوية الحوكمة المالية وزيادة الثقة في التقارير المالية التي ينتجها النظام، وبالتالي ترتفع نسبة سلامة وموثوقية النظام المالي (Pan & Lee, 2020).

2.2 المبحث الثاني: الرقابة الداخلية

2.2.1 مفهوم الرقابة الداخلية:

الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تُعرّف بأنها مجموعة السياسات والإجراءات التي تضعها الإدارة لضمان التشغيل السليم والتثبت من دقة التقارير المالية وحماية أصول المؤسسة، كما تُعنى الرقابة الداخلية بتقليل مخاطر الأخطاء التي تم اعتمادها أو لم يتم، وضمان الامتثال للقوانين واللوائح ذات الصلة، حيث أن نظام الرقابة الداخلية الجيد يلعب دورًا مهمًا في تطوير قدرة العمليات الداخلية وتعزيز جودة المعلومات المالية والتي بدورها تعزز من قدرة الإدارة على اتخاذ قرارات إستراتيجية مدروسة، تؤدي الرقابة الداخلية الفعالة إلى تعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين في البيانات المالية للمؤسسة (Monteiro et al., 2021).

2.2.2 أهمية الرقابة الداخلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

تُعد الرقابة الداخلية عنصرًا أساسيًا في دعم استقرار ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إذ تساهم في تعزيز كفاءة الأداء وتقليل المخاطر وتشير الأدبيات إلى أن الرقابة الداخلية تساعد هذه

المؤسسات في عدة جوانب رئيسية، منها (مختار، 2022؛ العوضي والمناعي، 2019؛ الكعبي والشامسي، 2017):

- الحد من الاحتيال: من خلال وضع إجراءات فعّالة للوقاية والكشف عن السلوكيات غير الأخلاقية أو غير القانونية.
- تحسين الدقة المالية: عبر ضمان تسجيل المعاملات المالية بشكل دقيق وتقليل احتمالية وقوع الأخطاء.
- حماية الأصول: من خلال اعتماد ضوابط تحمي الأصول من السرقة أو التلاعب.
- دعم تحقيق الأهداف الإستراتيجية: من خلال التأكد من الالتزام بالسياسات والإجراءات المقررة، مما يساهم في تحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة.

2.2.3 مقومات الرقابة الداخلية:

تتكوّن مقومات الرقابة الداخلية في المؤسسات من مجموعة من العناصر الأساسية التي تساهم في تحقيق أهداف الرقابة وضمان فعالية النظام الرقابي، وتُعد هذه المقومات حجر الأساس لبناء نظام رقابي قوي وفعّال، وتشمل ما يلي:

- البيئة الرقابية: تتضمن ثقافة المؤسسة، والقيم الأخلاقية، وتوجهات الإدارة نحو الرقابة، حيث يُساهم وجود بيئة رقابية قوية في ترسيخ الثقة والالتزام داخل المؤسسة.
- تقييم المخاطر: يشمل تحديد وتحليل المخاطر المحتملة التي قد تواجه المؤسسة، ووضع إستراتيجيات مناسبة للتعامل معها والتخفيف من أثرها.
- الأنشطة الرقابية: تتمثل في السياسات والإجراءات التي تضعها الإدارة لضمان تنفيذ توجيهاتها وتقليل المخاطر، وتشمل هذه الأنشطة الموافقات، والمراجعة، والتحقق، وتقسيم المهام، ومتابعة الأداء.

- المعلومات والتواصل: يتطلب النظام الرقابي الفعّال توفر معلومات دقيقة وموثوقة في الوقت المناسب، مع ضمان وجود قنوات اتصال فعّالة بين مختلف مستويات الإدارة والموظفين.
 - أنشطة المراقبة: تهدف إلى متابعة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية بشكل دوري، وإجراء التعديلات اللازمة بما يتناسب مع التغيرات في بيئة العمل.
- تُسهم هذه المقومات مجتمعة في تعزيز الشفافية والكفاءة والامتثال للقوانين واللوائح، خاصة في سياق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (Arens et al., 2012; Para la Calidad, 2019).

2.2.4 الخبرة المحاسبية:

يتعزز التأثير الإيجابي لنجاح الأنظمة المحاسبية الرقمية على الرقابة الداخلية عندما تكون الخبرة المحاسبية داخل المنظمة عالية، حيث يكون المحترفون المحاسبون من ذوي الخبرة أكثر قدرة على استغلال الميزات المتقدمة للأنظمة الرقمية، وتفسير البيانات المعقدة، وتطبيق هذه الرؤى لتعزيز الرقابة الداخلية. يؤدي هذا التآزر بين نجاح النظام والخبرة إلى إدارة مالية أكثر قوة، وتحسين الأداء التنظيمي (Pan & Lee, 2020; Nandwa & Fatoki, 2021).

2.3 المبحث الثالث: الدور المعدل للخبرة المحاسبية

2.3.1 مفهوم الخبرة المحاسبية:

والمقصود به هو الخبرة المحاسبية التي تساعد على تحديث المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أثناء المدة القادمة عن طريق الفكر المالي الذي يُلزم تلك الهيئات الداخلة في الدعم المالي والفني واللوجستي ويمكن أن يعمل ذلك الأمر على إحداث معظم الآثار الإيجابية بغرض زيادة تحسين الجودة في المؤسسات وتحسين أدائها المالي، إذ يستطيع مُلاك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق استخدام الأنظمة المحاسبية تحسين المسار المالي لها وتحسين المنتجات والخدمات المقدمة.

تلعب الخبرة المحاسبية دورًا حاسمًا في نجاح تنفيذ وتشغيل الأنظمة المحاسبية الرقمية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتضمن هذه الخبرة استخدام هذه الأنظمة بشكل فعال لتعزيز دقة وموثوقية وفائدة المعلومات المالية، وهو أمر حيوي لاتخاذ القرارات المستنيرة وأداء الأعمال بشكل عام، وتعزيزها بشكل مستمر لمواكبة المتغيرات التي تحدث في العالم (Alfartoosi et al.,2021).

2.3.2 أهمية الخبرة المحاسبية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

الخبرة المحاسبية تعني امتلاك المعرفة والمهارات اللازمة لإدارة وتفسير البيانات المالية بشكل دقيق، وتساهم الخبرة المحاسبية فيما يأتي (Phornlaphatrachakorn,2019; Alfartoosi et al.,2021):

- تحسين دقة التقارير المالية: من خلال تأمين تسجيل المعاملات بشكل صحيح وإعداد تقارير مالية دقيقة.
- اتخاذ قرارات مدروسة: عبر تقديم رؤى تحليلية تساهم في وضع إجراءات إستراتيجية متقدمة.
- الامتثال للقوانين واللوائح: من خلال ضمان الالتزام بالمعايير المحاسبية والقوانين ذات الصلة.

2.3.3 تعزيز استخدام النظام واتخاذ القرارات:

حيث أن المؤسسات التي لديها محاسبون ذوو الخبرة القوية يكونوا أكثر قدرة على الاستفادة الكاملة من إمكانيات الأنظمة المحاسبية الرقمية، ويمكنها تفسير وتحليل البيانات التي تولدها هذه الأنظمة بشكل فعال، مما يضمن دقة المعلومات المالية المقدمة، وهذه البيانات المالية عالية الجودة ضرورية لعملية اتخاذ القرارات، حيث تمكن المديرين من اتخاذ خيارات إستراتيجية مستنيرة يمكن أن تدفع النمو والتنافسية للأعمال (Monteiro et al., 2021).

2.3.4 دعم التكيف وتوسيع الأنظمة:

مع نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تصبح احتياجاتها المحاسبية أكثر تعقيداً، ويمكن للمحاسبين ذوي الخبرة الصحيحة مساعدة هذه المؤسسات في تكيف أنظمتها المحاسبية الرقمية لتلبية المتطلبات المتطورة، ويشمل ذلك تكوين الأنظمة للتعامل مع زيادة حجم المعاملات، ودمج معايير التقارير المالية الجديدة، وضمان الامتثال للتغيرات التنظيمية، حيث أن هذا التكيف هو مفتاح الحفاظ على عمليات مالية فعالة مع توسع الأعمال (Monteiro et al., 2021). بدون هذه الخبرات، قد تقابل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صعوبة في الاستفادة الكاملة من أنظمتها المحاسبية الرقمية، وهذا من الممكن أن يترك أثراً على إجابة تقاريرها المالية وعمليات اتخاذ القرار.

2.3.5 تحسين الضوابط الداخلية وتقليل المخاطر:

يضمن وجود مهنيون محاسبون من ذوي المهارات العالية والكفاءة أن تكون الضوابط الداخلية داخل الأنظمة المحاسبية الرقمية قوية، وهؤلاء المهنيون قادرون على تحديد وتخفيف المخاطر المحتملة، مثل الأخطاء أو الأنشطة الاحتيالية، وبالتالي حماية سلامة البيانات المالية، وهذا لا يحسن فقط موثوقية التقارير المالية، ولكنه يعزز أيضاً ثقة أصحاب المصلحة في الممارسات المالية (Phornlaphatrachakorn, 2019).

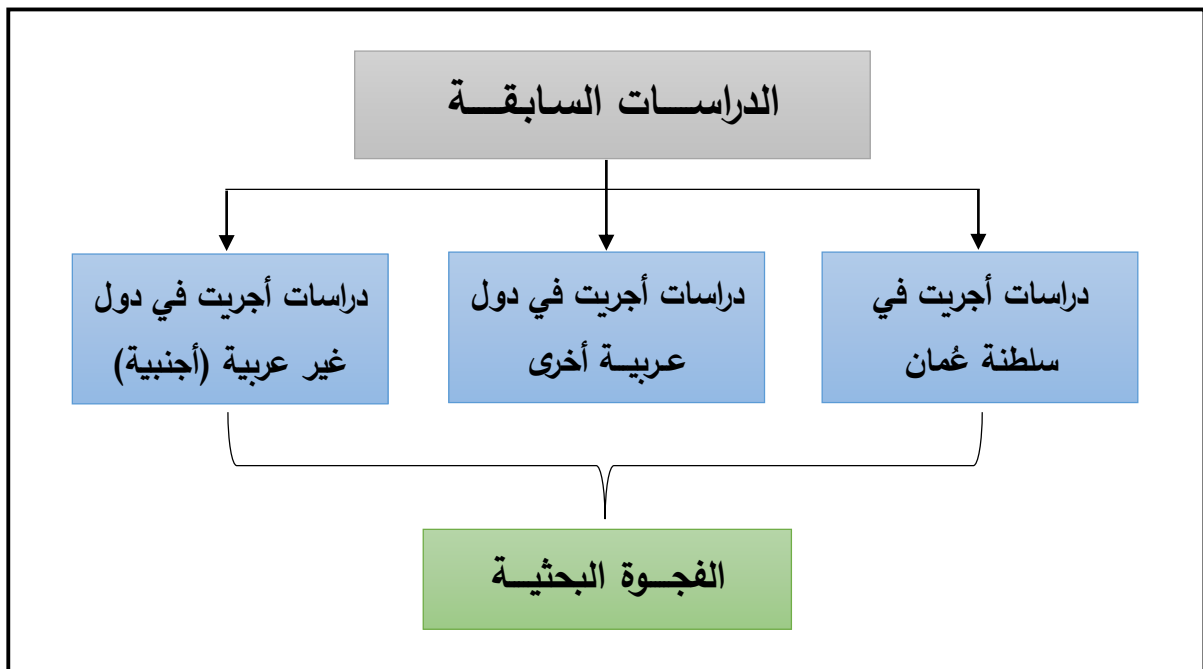
2.4 المبحث الرابع: الدراسات السابقة والفجوة البحثية:

تناول هذا المبحث عدداً من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، والمتمثل في أثر نجاح تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويهدف هذا المبحث إلى تحليل الأدبيات ذات الصلة من أجل تحديد الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة

إلى معالجتها ولتسهيل العرض والمقارنة، تم تصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسية (شكل رقم 1-2):

1. دراسات أُجريت في سلطنة عُمان.
2. دراسات أُجريت في دول عربية.
3. دراسات أُجريت في دول أجنبية.

يسهم هذا التصنيف في بناء تصور شامل حول ما تم تناوله في الأدبيات من جهة، وتحديد الجوانب التي لم تحظَ باهتمام كافٍ في السياقات المختلفة من جهة أخرى، وهو ما يُساعد في تحديد الفجوة البحثية التي تميز هذه الدراسة.



شكل رقم (1-2) نموذج الدراسات السابقة

2.4.1 دراسات أجريت في سلطنة عُمان:

دراسة (Thottoli and Ahmed, 2022) هدفت الدراسة إلى التحقيق في العوامل التي تؤثر على اعتماد وممارسة المحاسبة الإلكترونية بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان، مع التركيز على عوامل مثل تكلفة تكنولوجيا المعلومات، ومخاطر تكنولوجيا المعلومات، ومهارات موظفي تكنولوجيا المعلومات، والمعرفة النظرية للموظفين.

استخدمت الدراسة منهجية استطلاع المعنيين أو العينات، حيث تم جمع البيانات من 160 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في سلطنة عُمان، وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية وطريقة المربعات الصغرى الجزئية لاختبار تأثير العوامل المحددة على ممارسات المحاسبة الإلكترونية بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وجدت الدراسة أن أخطار تكنولوجيا المعلومات، ومهارات موظفي تكنولوجيا المعلومات، والمعرفة النظرية للموظفين تؤثر بشكل كبير على اعتماد ممارسات المحاسبة الإلكترونية بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان، لكن لم يكن لتكلفة تكنولوجيا المعلومات تأثير كبير على اعتماد المحاسبة الإلكترونية وأوصت الدراسة بأن تركز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تحسين مهارات موظفي تكنولوجيا المعلومات والمعرفة النظرية في المحاسبة لتعزيز اعتماد ممارسات المحاسبة الإلكترونية.

دراسة (Tawfik et al., 2023) هدفت الدراسة في العوامل التي تؤثر على تبني المحاسبة السحابية بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان، مع التركيز على فهم تأثير العوامل التكنولوجية والتنظيمية والبيئية على نجاح تطبيق نظم المحاسبة السحابية، استخدمت الدراسة استبياناً لجمع البيانات من 300 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في قطاع المعلومات والاتصالات في سلطنة

عُمان، وتم تحليل 159 استبيانًا صالحًا باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام برامج إحصائية.

وجدت الدراسة أن التوافق هو العامل الأكثر تأثيرًا على تبني المحاسبة السحابية بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان، كما أن هناك عوامل أخرى مثل دعم الإدارة العليا، حجم الشركة، جاهزية البنية التحتية، الأمن والخصوصية، الضغط التنافسي، والميزة النسبية لم تُظهر تأثيرًا كبيرًا على تبني المحاسبة السحابية، أوصت الدراسة بأن يركز المديرون في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على ضمان التوافق بين الأنظمة الحالية وحلول المحاسبة السحابية لتسهيل عملية التبني. كما توصي بأن تقوم المؤسسات بتقييم بيئاتها التنظيمية والتكنولوجية قبل تطبيق المحاسبة السحابية لضمان نجاح التبني.

دراسة (Alzakwani and Matriano, 2021) قَيِّمت الدراسة أنظمة الرقابة الداخلية المستخدمة في نظام المحاسبة المحوسب للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحديد وتقييم المزايا والعيوب المتعلقة بأنظمة الرقابة الداخلية، بالإضافة إلى تحديد التحديات المواجهة لتطبيق هذه الأنظمة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان، استخدمت الدراسة تصميم بحث وصفي، تم اختيار العينات بطريقة عشوائية من موظفي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في سلطنة عُمان. تمت تعبئة الاستبيان من قبل موظف واحد يمثل الشركة. تم جمع 220 عينة، وتم تحليل البيانات باستخدام طرائق معالجة البيانات وبرنامج Microsoft Excel.

وجدت الدراسة استخدام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أنظمة محاسبية محوسبة رخيصة ذات جودة منخفضة وغير كافية لتحقيق الكفاءة المطلوبة، وأن تنفيذ عنصر واحد من نظام الرقابة الداخلية، وهو المراقبة، من قبل معظم المؤسسات، بينما ذكرت المؤسسات أنها نادرًا ما تستعين

بمراجعين خارجيين بسبب التكلفة العالية، لم يتم تنفيذ آليات الأمان بشكل كافٍ بسبب التكلفة المرتفعة.

أوصت الدراسة بأنه ينبغي على الحكومة تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تطبيق أنظمة رقابة داخلية فعالة وزيادة عدد الموظفين لتحسين كفاءة العمليات وتقليل الأخطاء، ويجب أن تكون أنظمة المحاسبة آمنة لحماية المعلومات ومنع الاحتيال، كما يُفضل تعديل قانون ساربانيز أوكسلي (Sarbanes-Oxley SOX) في سلطنة عُمان ليصبح إلزاميًا، مما يسهل على المدققين الالتزام باللوائح.

دراسة (Alabdullah and Ahmed, 2022) هدفت الدراسة إلى التحقيق في تأثير خصائص لجان التدقيق، مثل الحجم والاستقلالية وتكرار الاجتماعات، على ربحية الشركات غير المالية المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية في سلطنة عُمان، استخدمت الدراسة منهجية بحث كمي، حيث تم تحليل بيانات مقطعية من 60 شركة غير مالية مدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية، تم تحليل البيانات، التي استُخلصت من التقارير السنوية للشركات لعام 2019، باستخدام تقنيات الانحدار عبر برنامج Smart-PLS لفحص العلاقة بين خصائص لجان التدقيق وربحية المؤسسات، والتي قيسَت من خلال العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

خلصت الدراسة على أنه توجد علاقة إيجابية كبيرة بين حجم لجنة التدقيق وربحية المؤسسات (سواءً العائد على الأصول أو العائد على حقوق الملكية) كما أن الاستقلالية في لجنة التدقيق لها تأثير إيجابي على العائد على حقوق الملكية ولكن ليس لها تأثير كبير على العائد على الأصول، بالإضافة إلى أن تكرار اجتماعات لجنة التدقيق يرتبط بشكل كبير بربحية الشركات، وخاصة تأثيرها على العائد على حقوق الملكية وأوصت الدراسة بضرورة عقد اجتماعات متكررة للجان التدقيق لضمان حوكمة المؤسسات وتحسين أداء المؤسسة.

دراسة (AL-Salmi et al., 2022) هدفت الدراسة في تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في القطاع العام في سلطنة عُمان، تستكشف كيف يُسهم تبني تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق ومعالجة التحديات المتعلقة بالتدقيق في المؤسسات الحكومية؟، واستخدمت الدراسة نهجًا كميًا، حيث جمعت البيانات من المدققين الداخليين في القطاع العام في سلطنة عُمان من خلال استبيانات، واستخدمت الدراسة أدوات تحليل البيانات Smart-PLS و SPSS للتركيز على العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وجودة التدقيق.

وجدت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة التدقيق في القطاع العام في سلطنة عُمان، وأشارت إلى أن تكنولوجيا المعلومات تحسن من كفاءة التدقيق، وتقلل من المخاطر، وتُعزز الجودة العامة للتدقيق في المؤسسات العامة. توصي الدراسة بتطوير برامج وأنظمة تقنية لتحسين جودة التدقيق، كما تقترح توسيع استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز الإدارة المالية والإدارية في جميع مؤسسات الدولة، مما يُسهم في النمو الاقتصادي وتحسين الأمن السيبراني.

دراسة (Alsabti and Khalid, 2022) سعت الدراسة للتدقيق في العوامل المؤثرة على فعالية التدقيق الداخلي في الشركات المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية وتركز الدراسة بشكل خاص على تأثير عوامل نظام المعلومات المحاسبية المختارة - وهي الموثوقية، والملاءمة، والمرونة، والتكامل - لفعالية التدقيق الداخلي، استخدمت الدراسة نهجًا كميًا يعتمد على نمذجة المعادلات الهيكلية، كتصميم بحثي رئيسي. تم جمع البيانات من عينة تضم 397 مشاركًا، بما في ذلك مديري المالية أو الحسابات، والمحاسبين، والمدققين الداخليين، وأعضاء لجان التدقيق، من الشركات المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية.

وجدت الدراسة أن الموثوقية كانت الأكثر تأثيرًا على فعالية التدقيق الداخلي، تليها الملاءمة والمرونة، بينما كان التكامل الأقل تأثيرًا بين العوامل المدروسة.

من توصيات الدراسة أنه ينبغي على الشركات المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية التركيز على تحسين عوامل نظام المعلومات المحاسبية - الموثوقية، والملاءمة، والمرونة، والتكامل - لتعزيز فعالية التدقيق الداخلي، وعلى حسب المخرجات تشير الدراسة إلى أن تطبيق نظام معلومات محاسبية فعال يمكن أن يؤدي إلى تحسين اتخاذ القرارات وزيادة الدقة في التقارير المالية، وهذا ما يدعم الأداء التنظيمي بشكل عام، كما أن صاحب الدراسة يوصي بالتركيز على التدريب المستمر وتبني التقنيات الحديثة لتحسين فعالية التدقيق في السياق العماني.

دراسة (Baatwah et al., 2019) هدفت الدراسة إلى تقديم أدلة تجريبية حول كيفية تأثير مقدمي خدمات التدقيق الداخلي الخارجي على كفاءة التدقيق وكيفية تفاعل هؤلاء المزودين مع المدققين الخارجيين من ذوي الجودة العالية، تركز الدراسة بشكل خاص على الشركات المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية خلال الفترة من 2005 إلى 2014.

استخدمت الدراسة نموذج الانحدار المجمع (Pooled Regression) لتحليل البيانات من 711 ملاحظة للشركات المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية. تم تحليل البيانات؛ لتحديد العلاقة بين كفاءة التدقيق ومقدمي خدمات التدقيق الداخلي الخارجي، سواء كانوا من شركات التدقيق الكبرى الأربعة (Big4) أو غيرها من الشركات غير الكبرى.

وجدت الدراسة أن كفاءة التدقيق تتحسن بشكل كبير عندما يكون مزود وظيفة التدقيق الداخلي الخارجي من إحدى الشركات الأربع الكبرى في المقابل، فإن مزودي التدقيق الداخلي من الشركات غير الكبرى يرتبطون بتراجع في كفاءة التدقيق توصي الدراسة بضرورة أن تأخذ الشركات والمراجعين في الاعتبار نوع مزود التدقيق الداخلي الخارجي كعامل مؤثر لتحسين كفاءة التدقيق،

النتائج توفر رؤى حول كيفية اختيار مزود التدقيق الداخلي الخارجي لتعزيز الكفاءة وتقليل التكاليف وتقليل الوقت اللازم لإكمال عملية التدقيق.

دراسة (Husain, 2023) هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية تعزيز الأداء المؤسسي في سلطنة عُمان من خلال الاستقلالية الإدارية، مع التركيز على الدور الوسيط لنظام معلومات المحاسبة الإدارية وتدرس بشكل خاص عوامل مثل التكامل، الموثوقية، المرونة، والكفاءة داخل هذه الأنظمة لتحديد تأثيرها على الأداء المؤسسي البحث النوعي ويركز على قطاع التصنيع في سلطنة عُمان، تم جمع البيانات من خلال استبيانات منظمة وُرعت على المديرين التنفيذيين ومديري المستوى المتوسط في شركات التصنيع. شملت العينة 350 استبيانًا، وتم تحليل 312 استبيانًا صالحًا باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) عبر برامج SPSS و AMOS.

أظهرت النتائج أن الاستقلالية الإدارية لها تأثير إيجابي كبير على الأداء المؤسسي، وأن دور الوساطة التي يقدمها نظام معلومات المحاسبة الإدارية من حيث المرونة والموثوقية والكفاءة تؤثر بشكل كبير على العلاقة بين الاستقلالية الإدارية والأداء المؤسسي، ومع ذلك، فإن التكامل داخل نظام معلومات المحاسبة الإدارية لا يلعب دورًا وسطيًا مهمًا في هذه العلاقة.

توصي الدراسة بأن تحافظ شركات التصنيع في سلطنة عُمان على استقلالية إدارية مناسبة لتعزيز مرونة وكفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية وتحسين الأداء، كما تؤكد على أهمية أخذ صناع القرار هذه العوامل في الاعتبار لضمان ميزة تنافسية وتحسين النتائج التنظيمية.

دراسة (Muneerali, 2020) درست الدراسة تأثير استخدام برامج المحاسبة داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان يسعى هذا البحث إلى تحديد العلاقة بين استخدام البرامج المحاسبية وتأثيرها على أداء المحاسبين في هذه الشركات اتخذ البحث منهجية بحثية نوعية واستخدمت عينة مستهدفة من 20 محاسبًا يعملون في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة

عُمان تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات لتحليل التأثير الفعلي لبرامج المحاسبة المستخدمة.

أوضحت النتائج التأثير الإيجابي الكبير لبرامج المحاسبة على أداء المحاسبين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعزز استخدام البرامج المحاسبية دقة العمليات المالية وسرعة إعداد التقارير المالية، مما يساهم في تحسين الكفاءة الإجمالية للمحاسبين ويسهم في رفع كفاءة الرقابة الداخلية. توصي الدراسة بضرورة توفير تدريب متقدم للمحاسبين على استخدام برامج المحاسبة المختلفة لضمان الاستفادة القصوى من هذه الأدوات، كما تقترح الدراسة أن تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باختيار البرامج المحاسبية التي تتناسب مع احتياجاتها المحددة لضمان تحقيق أفضل أداء مالي ممكن.

دراسة (Al-Siyabi and Matriano, 2024) استكشفت الدراسة تأثير تطبيق الرقابة الداخلية على النظام المالي الإلكتروني لبنك العز الإسلامي في سلطنة عُمان، تركّز الدراسة على كيفية تحقيق أهداف البنك من خلال تحسين "فعالية وكفاءة العمليات، وضمان موثوقية التقارير المالية، والحد من المخاطر، والامتثال للقوانين واللوائح قامت الدراسة على منهج بحثي استكشافي ووصفي، مع استخدام أساليب كمية ونوعية لجمع البيانات، شملت الدراسة عينة من 73 موظفًا في بنك العز الإسلامي، حيث تم توزيع استبيانات إلكترونية عليهم وتحليل البيانات باستخدام تقنيات معالجة البيانات المختلفة كشفت الدراسة أن الرقابة الداخلية تعد ضرورية للنظام المالي الإلكتروني للبنك، حيث تساعد في ضمان دقة التقارير المالية وحماية أصول البنك، كما أن الرقابة الداخلية تساهم في تحديد نقاط الضعف ومعالجتها لتحقيق أهداف البنك.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التركيز على الرقابة الداخلية وعلى النظام المالي الإلكتروني في البنك، واستخدام تطبيقات متقدمة في إعداد التقارير المالية لحماية بيانات البنك، كما أوصت

بالتحضير لمواجهة التحديات التي قد تواجه النظام المالي الإلكتروني، وتطوير الضوابط التقنية اللازمة، تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تبحث في تأثير تطبيق الرقابة الداخلية على النظام المالي الإلكتروني لبنك العز الإسلامي، أوصت الدراسة بتعزيز الرقابة الداخلية على النظام المالي الإلكتروني في بنك العز الإسلامي، واستخدام تطبيقات متقدمة لحماية البيانات المالية، كما دعت للتحضير لمواجهة التحديات المحتملة وتطوير الضوابط التقنية اللازمة، حيث تُعد هذه الدراسة الأولى التي تتناول تأثير الرقابة الداخلية على النظام المالي الإلكتروني للبنك.

2.4.2 دراسات أجريت في دول عربية أخرى:

دراسة (Al-Hattami and Almaqtari, 2023) تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى حول قبول التكنولوجيا والعوامل المؤثرة في الاستخدام المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في اليمن استخدمت الدراسة نهجًا بحثيًا كميًا، حيث تم توزيع استبيان على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تستخدم أنظمة المحاسبة الرقمية. تم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية لفحص العلاقات بين العوامل المختلفة مثل جودة النظام، جودة المعلومات، الفائدة المدركة، سهولة الاستخدام المدركة، الرضا، والتوكيد.

وجدت الدراسة أن جودة النظام، جودة المعلومات، يحقق الفائدة المرجوة من خلال سهولة الاستخدام، والرضا وهي عوامل مهمة تؤثر على النية والعزم على الاستمرار في استخدام أنظمة المحاسبة الرقمية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأظهرت النموذج المركب المستخدم في الدراسة قوة تفسيرية أعلى مقارنة بالنماذج الفردية مثل نموذج نجاح نظم المعلومات، ونموذج قبول التكنولوجيا، ونموذج التأكيد التوقعي وتتضمن التوصيات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وصانعي السياسات ومقدمي التكنولوجيا حول ضرورة التركيز على تحسين جودة النظام، وجودة المعلومات، ورضا المستخدمين لتعزيز الاستخدام طويل الأمد للأنظمة المحاسبية الرقمية.

دراسة (Al-Hattami and Kabra, 2024) تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير نظم المعلومات المحاسبية (AIS) على فعالية الرقابة الإدارية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اليمن، حيث استخدم الباحثان منهجًا كميًا وأداة PLS-SEM لتحليل العلاقة بين أداء النظام المحاسبي ومستوى الرقابة داخل المؤسسات، كشفت النتائج عن وجود تأثير إيجابي قوي لنظام المعلومات المحاسبية على فعالية الرقابة الإدارية، مما يؤكد أهمية جودة المعلومات المحاسبية في دعم اتخاذ القرار وتحقيق الكفاءة التنظيمية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استثمارات الشركات في تطوير نظم المعلومات المحاسبية وتدريب الكوادر البشرية لتحسين الأداء المؤسسي في بيئات الدول النامية.

دراسة (Lutfi et al, 2022) هدفت الدراسة إلى بحث العوامل المحددة وتأثير استخدام أنظمة المحاسبة الرقمية بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الأردن، مع التركيز على كيفية تأثير استخدام أنظمة المحاسبة الرقمية على الأداء وكيفية تعديل جائحة كوفيد-19 لهذه العلاقة. استخدمت الدراسة استبيانًا ذاتي الإدارة لجمع البيانات من 183 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في الأردن. تم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية جزئية الأقل تربيعًا لتقييم تأثير عوامل مثل التوافق، جاهزية المنظمة، دعم الإدارة العليا، ودعم الحكومة على استخدام أنظمة المحاسبة الرقمية وتأثيرها اللاحق على أدائها.

وجدت الدراسة أن التوافق، وجاهزية المنظمة، ودعم الإدارة العليا، ودعم الحكومة تؤثر بشكل كبير على استخدام أنظمة المحاسبة الرقمية، والذي بدوره يؤثر إيجابياً على الأداء، بالإضافة إلى ذلك، كشفت الدراسة أن جائحة كوفيد-19 تلعب دورًا مهمًا في العلاقة بين استخدام أنظمة المحاسبة الرقمية وأدائها، مما يزيد من التأثير الإيجابي لاستخدام الأنظمة على الأداء خلال الجائحة، توصي الدراسة بأن تعزز الحكومة الأردنية اعتماد أنظمة المحاسبة الرقمية بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر حملات مستهدفة، تؤكد النتائج على أهمية استخدام أنظمة المحاسبة الرقمية

لتحقيق أداء أفضل، خاصة خلال الأزمات مثل جائحة كوفيد-19، كما تقدم الدراسة إسهامًا في الأدبيات من خلال تسليط الضوء على العوامل المؤثرة في اعتماد أنظمة المحاسبة الرقمية وتأثيرها على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات لتحسين نظم الرقابة الداخلية، وتقديم دورات تدريبية مستمرة للموظفين والمراجعين لتعزيز قدراتهم في التعامل مع نظم الرقابة الإلكترونية، كما تشدد على أهمية إجراء تقييم دوري للأنظمة الحالية لضمان مواكبتها للتطورات التكنولوجية وفعالية الرقابة.

دراسة (زريقات، 2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقييم الرقابة الداخلية في التدقيق الداخلي داخل بيئة تكنولوجيا المعلومات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع البنوك التجارية الأردنية (12 بنكاً)، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية من 150 مدققاً داخلياً.

وجدت الدراسة أن هناك تأثيراً للالتزام بتعريف الأدوار والمسؤوليات، وربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي، وضمان توافر المهارات الكافية، والتواصل بشكل منتظم، والمتابعة والتقييم، والالتزام بالشفافية والمساءلة على التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات، ولم يظهر تأثير الالتزام بدعم الأهداف وتعزيز الثقافة التنظيمية والاستجابة للمخاطر على التدقيق الداخلي في هذه البيئة.

أوصت الدراسة بضرورة حث إدارات البنوك على رفع مستوى الالتزام بالرقابة الداخلية وتنقيف المدققين الداخليين لتحقيق فهم أفضل لمتطلبات التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات.

دراسة (أبو حصيرة، 2015) هدفت الدراسة إلى قياس تأثير استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي في شركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة، اعتمد الباحث على منهجية كمية باستخدام استبيان تم توزيعه على المدققين الداخليين في شركات الاتصالات بقطاع

غزة، تم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، واستخدمت أساليب تحليلية إضافية مثل التباين واختبار ألفا كرونباخ.

أظهرت الدراسة أن استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة لها تأثير إيجابي على كفاءة التدقيق الداخلي، العوامل المختلفة مثل مهارات الأفراد، المعدات (البنية التحتية)، البرامج، قواعد البيانات، الإجراءات، وخصائص المعلومات، جميعها كان لها تأثيرات إيجابية على كفاءة التدقيق الداخلي.

أوصت الدراسة بتحديث المعدات والبرمجيات دورياً، وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتقديم تدريب مستمر لضمان فعالية النظام في تعزيز الرقابة الداخلية.

دراسة (حمادة، 2010) هدف الدراسة هو التعرف على أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، تسعى الدراسة لفهم كيفية تأثير هذه الضوابط في تحسين جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية التي تعتمد عليها الشركات في اتخاذ القرارات المالية، تم استخدام المنهج الاستنباطي لتحليل البيانات الثانوية المتعلقة بالإطار النظري، بالإضافة إلى المنهج الاستقرائي الذي اعتمد على استبانة وُزعت على مكاتب مراجعة الحسابات في دمشق، تضمنت الاستبانة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالضوابط الرقابية العامة على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على موثوقية المعلومات المحاسبية.

خلصت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً كبيراً للضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، هذا التأثير يظهر من خلال تحسين دقة وتوثيق المعلومات المحاسبية، وضمان حمايتها من الوصول غير المصرح به، وتعزيز إجراءات الأمان والسرية في التعامل مع البيانات، توصي الدراسة بتعزيز استخدام الضوابط الرقابية لنظم

المعلومات المحاسبية الإلكترونية لضمان موثوقية المعلومات، مع ضرورة التزام الشركات بتطبيقها منهجياً لحماية المعلومات وضمان دقة ومصداقية التقارير المالية.

دراسة (العتيبي وآخرون، 2022) هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل أثر تفعيل أنشطة الرقابة الداخلية على كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي بوزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة الكويتية، كما تسعى إلى التعرف على واقع أنشطة الرقابة الداخلية وفعالية النظام المحاسبي في الوزارة، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للمتغيرات الديمغرافية، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والاستنباطي كمنهج للدراسة، تم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات، والذي وُزِعَ على عينة من 100 مراجع داخلي يعملون في قطاع الشؤون المالية في وزارة الكهرباء والماء والكافة المتجددة الكويتية.

توصلت الدراسة إلى أن أنشطة الرقابة الداخلية مطبقة بدرجة كبيرة في وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة الكويتية، كما أن كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي بالوزارة تتميز بمستوى عالٍ، وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأنشطة الرقابة الداخلية على كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي. توصي الدراسة بتعزيز أنشطة الرقابة الداخلية لزيادة كفاءة النظام المحاسبي في وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة الكويتية، مع التركيز على تحديث الإجراءات الرقابية وتدريب العاملين على الأدوات الحديثة لضمان كفاءة وفعالية مستمرة.

دراسة (علي، 2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على ملاءمة وموثوقية التقارير المالية في البنوك العاملة بمدينة سنار، مع التركيز على العلاقة بين هذه الأنظمة وجودة التقارير المالية المقدمة، اتبعت الدراسة منهجية تحليلية وصفية، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان تم توزيعه على العاملين في البنوك، تم تحليل البيانات

باستخدام المنهج الاستقرائي والاستنباطي بالإضافة إلى المنهج التاريخي لتحديد محاور الدراسة وصياغة فرضياتها.

أظهرت الدراسة أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يساعد على توفير المعلومات في الوقت المناسب، ويعزز من ملائمة وموثوقية التقارير المالية.

وجدت الدراسة أن هذه الأنظمة تساعد في تقييم الأحداث المالية السابقة والحالية، وتوفير تغذية عكسية تساعد على تصحيح الأخطاء الناتجة عن سوء الاستخدام، توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تقدم معلومات دقيقة وبسيطة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المالية.

أوصت الدراسة بضرورة التركيز على استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالشكل الذي يجعلها قابلة للمقارنة ويعزز من جودتها، أوصت أيضاً بإجراء دورات تدريبية لتحسين كفاءة الموظفين في استخدام هذه النظم، والعمل على التطوير المستمر لنظام المعلومات المحاسبي من خلال استخدام تطبيقات وبرامج إلكترونية حديثة.

دراسة (القاضي، 2016) كان الهدف الخاص بالدراسة هو تحليل أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية الخاصة، مع التركيز على دور خصائص المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط، اعتمدت الدراسة منهجاً وصفيًا تحليليًا، كما تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والمتعدد وتحليل المسار لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة واختبار فرضيات الدراسة.

وكان من نتائج الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية الخاصة، مع تأثير إضافي لخصائص المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بنظام المعلومات المحاسبية في

المستشفيات الأردنية الخاصة لضمان تحسين جودة التدقيق الداخلي وأكدت على أهمية متابعة جودة المعلومات المحاسبية لتعزيز أداء أقسام التدقيق الداخلي.

دراسة (الجزراوي وسعيد، 2009) هدفت الدراسة إلى تحليل دور أدوات تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية، وكيفية مساهمتها في تطوير معالجة البيانات وتسهيل الحصول على المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية، اتخذ البحث المنهج التحليلي الوصفي لتقييم تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية من خلال استعراض التطبيقات المختلفة لهذه التكنولوجيا في بيئة الأعمال أظهرت الدراسة أن هناك تأثيراً إيجابياً لاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية، حيث ساعدت هذه الأدوات في تحسين كفاءة وفاعلية معالجة البيانات، وخفض التكلفة والوقت اللازمين لإنجاز الأعمال المحاسبية. كما ساهمت في تعزيز دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية المتاحة أوصت الدراسة بضرورة استمرار تحسين وتطوير أدوات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية، وزيادة الاستثمار في هذه الأدوات لتلبية احتياجات الوحدات الاقتصادية المتزايدة في ظل التطورات السريعة في بيئة الأعمال.

دراسة (بوناب وبوناب، 2023) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية على مستوى مؤسسة نفطال للوقود بمقاطعة سكيكدة، ركزت على تحديد مدى تأثير نظام الرقابة الداخلية على جودة ودقة المعلومات المحاسبية، مما يعزز الثقة في القرارات التي تتخذها المؤسسة، اعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية مع الموظفين ورؤساء الأقسام في مؤسسة نفطال للوقود لجمع البيانات المتعلقة بالرقابة الداخلية والمعلومات المحاسبية، تم إعداد استبيانات وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الوصفية والتحليلية خلصت الدراسة إلى أن نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة نفطال للوقود له دور كبير في تحسين جودة المعلومات المحاسبية يعاون

النظام على تعزيز دقة المعلومات وضمان مصداقيتها، مما يزيد من الثقة في القرارات المتخذة من قبل الإدارة، أوصت الدراسة بضرورة تقوية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة من خلال الاعتماد على خبراء متخصصين في تصميم هذا النظام، كما أكدت على أهمية تدريب الموظفين بشكل دوري لضمان التزامهم بالإجراءات الرقابية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية المقدمة.

دراسة (طيشي، 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية دور محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة، وهذا لأن له تأثيرًا كبيرًا على كفاءة استخدام الأموال واستقرار المؤسسة وتطورها، كما هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة بين مهام ومسؤوليات محافظ الحسابات وتقييم نظام الرقابة الداخلية،

كان منهج الدراسة وصفيًا تحليليًا، إذ جُمعت البيانات عن طريق دراسة حالة وتحليل محتوى القوانين والتشريعات المتعلقة بمهنة محافظ الحسابات، بالإضافة إلى استبيان موزع على عينة من الفئات ذات العلاقة بالمراجعة القانونية وجدت الدراسة إلى أن محافظ الحسابات تلعب دورًا حيويًا في تقييم نظام الرقابة الداخلية، وهو ما يعزز من كفاءة المؤسسة ومصداقيتها أظهرت النتائج أيضًا أن تقييم الرقابة الداخلية يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة القوائم المالية وزيادة الثقة فيها أوصت الدراسة بتعزيز استقلالية محافظ الحسابات وزيادة التدريب لضمان تقييمات دقيقة لأنظمة الرقابة الداخلية، مع التأكيد على اتباع منهجية واضحة لضمان فعالية نتائج التدقيق.

دراسة (الزبود، 2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الرقابة الداخلية وتطبيقها في ظل نظام التشغيل الإلكتروني وتأثير ذلك على جودة المعلومات المحاسبية في بلدية سحاب كما تسعى إلى فهم علاقة نظام التشغيل الإلكتروني بتحسين مخرجات المعلومات المحاسبية وتقييم كفاءة الكادر الوظيفي في دعم هذه الرقابة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تم جمع البيانات من عينة مكونة من 100 موظف وموظفة من العاملين في بلدية سحاب، باستخدام استبيان

كأداة رئيسية لجمع البيانات، تم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية لتقييم العلاقة بين نظام التشغيل الإلكتروني وفاعلية الرقابة الداخلية.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق نظام التشغيل الإلكتروني وفاعلية الرقابة الداخلية، حيث أن النظام الإلكتروني يشارك في تقليل الوقت والجهد المطلوبين للقيام بالعمليات الرقابية، ويزيد من دقة المعلومات المحاسبية، كما أشارت النتائج إلى أن ضعف نظام الرقابة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني يؤدي إلى زيادة احتمالية وقوع الأخطاء والمخالفات، وعليه فإن فاعلية الرقابة الداخلية في ظل النظام الإلكتروني تسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتقليل الأخطاء المقصودة وغير المقصودة أوصت الدراسة بتطوير نظام الرقابة الداخلية ليتوافق مع التطورات التكنولوجية في أنظمة التشغيل الإلكتروني، مع وضع ضوابط لضمان فعالية الرقابة، كما شددت على أهمية تدريب الكوادر المحاسبية على هذه الأنظمة لتعزيز الفعالية والكفاءة.

دراسة (عجي وبن موسى، 2020) تهدف الدراسة لمعرفة مدى تأثير نظام الرقابة الداخلية في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات، مع التركيز على كيفية تحسين كفاءة الأداء المحاسبي ودقة المعلومات المحاسبية. استخدمت الدراسة منهجاً تحليلياً وصفيًا، إذ تم جمع البيانات من خلال استبيانات موزعة على عينة من الموظفين داخل المؤسسات الاقتصادية، تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات توصلت الدراسة إلى أن نظام الرقابة الداخلية له تأثير إيجابي كبير على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، حيث يسهم في تحسين دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية، مما يساعد على اتخاذ قرارات مالية أكثر فاعلية.

أوصت الدراسة بتعزيز نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات لتحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، مع التركيز على التدريب المستمر للموظفين وتحديث اللوائح لضمان كفاءة النظام المحاسبي.

دراسة (الرمحي وآخرون، 2011) هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، ودورها في تحسين إنتاجية العمل، خاصة في مجال الإدارة وأعمال الرقابة والإشراف، كما يسعى الكتاب لإيضاح تأثير نظم المعلومات المحاسبية على عمليات التدقيق ومدى فعاليتها في حماية أصول المنشأة وضمان سلامة بياناتها.

تعتمد الدراسة على منهج وصفي تحليلي، حيث تغطي مجموعة من الفصول التي تناقش تكنولوجيا نظم المعلومات في منظمات الأعمال، تدقيق نظم المعلومات المحاسبية، التهديدات والأخطار التي تحدث لهذه النظم، والرقابة عليها، الدراسة تعتمد على تحليل المقارنات واستعراض النظريات والتطبيقات المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تلعب دوراً حاسماً في تعزيز الرقابة الداخلية وتحسين دقة وجودة المعلومات المحاسبية. كما أن تطبيقات نظم المعلومات تسهم في تحسين الكفاءة العامة للمنشآت من خلال توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، والتي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

توصي الدراسة بضرورة تعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات لضمان فعالية نظم الرقابة الداخلية، كما تؤكد على أهمية التدريب المستمر للمراجعين والمحاسبين على استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لتحسين جودة التدقيق والرقابة.

دراسة (Alfartoosi et al., 2021) هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير ميزات المحاسبة الإلكترونية، تأثير عوامل مثل جودة المعلومات، وتوفير التكاليف، وسرعة اتخاذ القرارات، وسهولة الاستخدام على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العراق، مع تسليط الضوء بشكل خاص على الدور الوسيط الذي يلعبه نظام الرقابة الداخلية، اعتمدت الدراسة على نهج كمي باستخدام استبيان تم توزيعه على 345 محاسباً يعملون لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العراق.

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج Smart PLS (المربعات الصغرى الجزئية) لتأكيد تأثيرات ميزات المحاسبة الإلكترونية على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع دور نظام الرقابة الداخلية كوسيط، وكان من النتائج جودة المعلومات، سرعة اتخاذ القرارات، وسهولة الاستخدام لها تأثير إيجابي على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عندما تتوسطها نظم الرقابة الداخلية. ومع ذلك، تبين أن توفير التكاليف ليس له تأثير كبير على الأداء عند التوسط بنظام الرقابة الداخلية وتوصي الدراسة بتحسين استخدام المحاسبة الإلكترونية المدعومة بنظام رقابة داخلية قوي لتعزيز أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير، وتؤكد النتائج على أهمية جودة المعلومات وسهولة الاستخدام، مع الإشارة إلى أن تقليل التكاليف وحده قد لا يؤدي إلى تحسين الأداء.

2.4.3 دراسات أجريت في دول غير عربية (أجنبية):

دراسة (Rahmayanti & Rahmawati, 2020) تهدف الدراسة إلى تحليل كفاءة تطبيقات المحاسبة المتاحة على الهواتف المحمولة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إعداد تقارير مالية سهلة الاستخدام ومتوافقة مع المعايير المحاسبية تم استعمال منهجية نوعية استنادًا إلى تجارب فردية وآراء المستخدمين مع ثماني تطبيقات محاسبة مختلفة تم تثبيتها على أجهزة أندرويد وشملت الاستبيانات وتحليل رضا المستخدم وميزات التطبيقات وأظهرت الدراسة أن تطبيق Zahir Simply Online حصل على أعلى مستوى رضا بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إندونيسيا، حيث أعطاه 87.32% من المستخدمين تقييم 5 نجوم.

ومع ذلك، حصل تطبيق Small Business Accounting Pro على أعلى درجة من حيث الميزات ولكن مع رضا أقل للمستخدمين، مما يشير إلى وجود فجوة محتملة بين ثراء الميزات وتجربة المستخدم ، توصي الدراسة باختيار تطبيقات محاسبة توازن بين التكلفة والميزات، مع التركيز على سهولة

الاستخدام والتقارير المالية الموثوقة. يُفضل Zahir Simply Online للمستخدمين الباحثين عن رضا أعلى.

دراسة (Abdullah et al., 2023) سعت الدراسة إلى استكشاف تأثير نظم المعلومات المحاسبية على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا، مع التركيز على ميزات مثل الدقة، الكفاءة، الموثوقية، جودة البيانات، وسهولة الاستخدام، تم استخدام منهجية كمية عبر استبيان مغلق النهائية مكون من مقياس ليكرت من خمس نقاط، تم جمع البيانات من 112 مشاركاً، تم استخدام عينة مريحة لاختيار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا، تم إجراء تحليل البيانات من خلال استخدام تحليل الانحدار المتعدد لتحديد العلاقات بين ميزات نظم المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وجدت الدراسة أن الدقة، وجودة البيانات، والموثوقية لنظم المعلومات المحاسبية مرتبطة إيجابياً بأداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ومع ذلك، لم تظهر الكفاءة وسهولة الاستخدام تأثيراً كبيراً على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

دراسة (Ismail, 2009) هدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل التي تؤثر على فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الصناعة التحويلية في ماليزيا، تم إجراء استبيان عبر البريد واستهدف 721 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في الصناعة التحويلية في ماليزيا، تم فحص العلاقة بين فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية وعوامل مختلفة مثل تعقيد النظام، مشاركة المديرين، ودعم الخبراء الخارجيين أظهرت نتائج الدراسة علاقة إيجابية كبيرة بين فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية وعوامل مثل معرفة المديرين المحاسبية، فعالية البائعين، وفعالية شركات المحاسبة، ومع ذلك، لم يكن لتعقيد النظام، ومشاركة المديرين، وفعالية الوكالات الحكومية تأثير كبير على فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية.

توصي الدراسة بأن تركز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تحسين المعرفة المحاسبية للمديرين والاستفادة من دعم الخبراء الخارجيين من البائعين وشركات المحاسبة لتعزيز فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية.

دراسة (Asmuni, 2020) تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية أن موثوقية أنظمة المعلومات المحاسبية يمكن أن تعزز الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف البلدان وتكشف دور العوامل البشرية، وجاهزية التكنولوجيا، وتعقيد الأعمال في نجاح تنفيذ أنظمة المعلومات المحاسبية، اعتمدت على تلخيص دراسات حالات مختلفة من دول متعددة، تركز على تنفيذ أنظمة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتدرس عوامل مثل التزام المستخدمين، ودعم العلاقات التجارية، وقدرة التكنولوجيا على التأثير الإيجابي في نجاح تنفيذ أنظمة المعلومات المحاسبية.

أظهرت الدراسة أن موثوقية أنظمة المعلومات المحاسبية، المدعومة بالالتزام المستخدمين وكفاءة التكنولوجيا، تسهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي تؤدي موثوقية أنظمة المعلومات المحاسبية إلى تحسين دقة اتخاذ القرارات، مما يؤثر بشكل مباشر على النتائج المالية، تؤكد الدراسة على أهمية توافق أنظمة المعلومات المحاسبية مع خصائص الأعمال المحددة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق أقصى استفادة من الاستثمار في هذه الأنظمة توصي الدراسة بتطوير أنظمة معلومات محاسبية موثوقة تتناسب مع احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحسين الأداء المالي، مع تقديم تدريب مستمر للمستخدمين والحفاظ على التكنولوجيا المحدثة، كما تؤكد على ضرورة التزام التنظيم بالتطورات التكنولوجية لتحقيق تحسين مستدام.

دراسة (Nguyen et al., 2025) هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في التحول الرقمي في المحاسبة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفيتنامية، وفحص كيف تؤثر هذه العوامل على

جودة المعلومات المحاسبية، استخدمت الدراسة استبيانًا شمل 253 مشاركًا من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفيتنامية، استخدمت الدراسة تحليل العوامل الاستكشافية وتحليل الانحدار لاختبار العلاقات بين سبعة متغيرات مستقلة (الثقافة التنظيمية، الضغط التنافسي، وعي الموظفين جاهزية نظام تكنولوجيا المعلومات، اليقظة التنظيمية، التوافق الإستراتيجي، ودعم الإدارة العليا) والتحول الرقمي في المحاسبة وجدت الدراسة أن اليقظة التنظيمية، التوافق الإستراتيجي للمؤسسة، ودعم الإدارة العليا تؤثر بشكل كبير على التحول الرقمي في المحاسبة، كما أن جاهزية أنظمة تكنولوجيا المعلومات والضغط التنافسي أثرت أيضًا بشكل إيجابي على التحول الرقمي ولكن بدرجة أقل، ومع ذلك، لم تكن الثقافة التنظيمية وعي الموظفين مرتبطة بشكل كبير بالتحول الرقمي في المحاسبة، كما أكدت الدراسة أن التحول الرقمي يؤثر إيجابياً على جودة المعلومات المحاسبية، الدراسة توصي بأن تركز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فيتنام على تعزيز الوعي المؤسسي، توافق إستراتيجيات الأعمال مع التحول الرقمي، ودعم الإدارة العليا، مع الاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات للتكيف مع المنافسة وتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

دراسة (Awinja and Fatoki, 2021) هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير الخدمات المالية الرقمية على نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة نيروبي في كينيا، تركز الدراسة على فهم كيفية مساهمة خدمات مثل المدفوعات عبر الهاتف المحمول، المحتوى الرقمي، والمهارات الرقمية في نمو وأداء هذه مسقط، استخدمت الدراسة تصميمًا بحثيًا وصفيًا، تم اختيار عينة عشوائية من 300 مؤسسة صغيرة ومتوسطة من مقاطعة نيروبي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان عبر الإنترنت، حُلَّت البيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لتحديد العلاقة بين الخدمات المالية الرقمية ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وجدت الدراسة أن الخدمات المالية الرقمية تساهم بشكل كبير في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تشمل العوامل الرئيسية الاستخدام

المتزايد للمدفوعات عبر الهاتف المحمول، وتوسع تطبيقات الأجهزة المحمولة، واعتياد المستهلكين على أنظمة الدفع الرقمية، ومع ذلك، أشارت الدراسة أيضًا إلى وجود علاقة ضعيفة بين الخدمات المالية الرقمية ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يشير إلى أن هذه الخدمات مفيدة، ولكن هناك عوامل أخرى تلعب دورًا في نمو هذه المؤسسات.

توصي الدراسة بأن تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لجان إدارة لتبسيط جهود الرقمنة، وأن تقدم الحكومة برامج تدريبية لتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التحول الرقمي الاقتصادي.

2.4.4 التعقيب على الدراسات السابقة والفجوة البحثية:

على الرغم من الاهتمام الواسع بجودة "الأنظمة المحاسبية الرقمية وتأثيرها على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلا أن هناك العديد من الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف، خصوصًا في سلطنة عُمان، رغم أن الدراسات مثل (Al-Hattami & Almaqtari 2023) تؤكد على أن جودة الأنظمة المحاسبية الرقمية تعد عنصرًا محوريًا في تحسين أداء الشركات، إلا أن هناك فجوة في استكشاف كيفية تأثير هذه الجودة تحديدًا على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كذلك من الضروري دراسة كيفية تفاعل المؤسسات العمانية مع هذه الأنظمة وتأثير جودة النظام على تحقيق الرقابة الداخلية الفعالة في حين أن هناك بعض الدراسات التي تناولت تأثير الخبرة المحاسبية على فعالية الرقابة الداخلية، فإن تأثيرها كعامل وسيط بين نجاح تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية والرقابة الداخلية لم يتم دراسته بعمق في الأدبيات، كما أن هناك فجوة واضحة فيما يتعلق بفهم كيفية تعزيز الخبرة المحاسبية من قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على استغلال الإمكانيات الكاملة للأنظمة الرقمية، الدراسات مثل (Ismail 2009) و (Awinja and Fatoki 2021) أوضحت أن الخبرة المحاسبية لها تأثير كبير على جودة

المعلومات والرقابة الداخلية، إلا أن الدور المعدل للخبرة المحاسبية في سياق الأنظمة الرقمية والرقابة الداخلية لم يتم دراسته بشكل كافٍ في سلطنة عُمان، حيث أن هناك حاجة لتسليط الضوء على كيفية تأثير مستوى الخبرة المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على نجاح الأنظمة المحاسبية الرقمية، على الرغم من أن بعض الشركات قد تبنت الأنظمة الرقمية، فإن الدراسات تشير إلى أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان، لا تزال تعتمد على أنظمة رخيصة وغير كفوءة. هذه الفجوة تظهر الحاجة إلى دراسة تفصيلية حول أسباب هذا التأخر في تبني الأنظمة المحاسبية الرقمية ذات الجودة العالية، وكيفية التغلب على هذه التحديات، بالرغم من أهمية الشفافية في الأنظمة المحاسبية الرقمية، فإن الأدبيات الحالية تقتصر إلى دراسات تستكشف تأثير الشفافية التي توفرها هذه الأنظمة على المدى الطويل في بناء الثقة بين أصحاب المصلحة الماليين وتعزيز الأداء المؤسسي، كما أن هناك حاجة لمزيد من الأبحاث التي تستكشف كيف يمكن للشفافية المتزايدة من خلال الأنظمة الرقمية أن تؤثر على قرارات الرقابة الداخلية والأداء المؤسسي، بالرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية التدريب المستمر للعاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاستخدام الأنظمة المحاسبية الرقمية بفعالية (Muneerali 2020; Tawfik et al. 2023)، إلا أن الفجوة تكمن في كيفية تأثير هذا التدريب على تبني الأنظمة المحاسبية الرقمية بشكل فعال في سلطنة عُمان.

الفجوة البحثية الرئيسية تكمن في نقص الدراسات التي تستكشف تأثير الأنظمة المحاسبية الرقمية على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان، مع التركيز على جودة الأنظمة، دور الخبرة المحاسبية، وأهمية التدريب المستمر، كما تحتاج الأبحاث المستقبلية إلى معالجة هذه الجوانب لتوفير فهم أعمق حول كيفية تحسين الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

3.1 تمهيد

3.2 منهجية الدراسة

3.3 حدود الدراسة

3.4 مجتمع الدراسة وعينتها

3.5 أداة الدراسة:

3.6 الأساليب الإحصائية

3.7 صدق أداة الدراسة

3.8 ثبات أداة الدراسة

3.1 تمهيد:

يتناول هذا الفصل من الدراسة على وصف وتحديد المنهجية المعتمدة لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاتها، حيث يتم تحديد مجتمع الدراسة المستهدف والعينة المختارة وخصائصها، بالإضافة إلى إعداد وتطوير أداة الدراسة وضمان استقرارها، كما يتم توضيح جميع الإجراءات المتبعة في الدراسة والطرائق الإحصائية المستخدمة.

3.2 منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي الذي يستند على التحليلات الكمية باستخدام نماذج إحصائية متعددة، تعبر إحصائياً عن ظاهرة الدراسة وما يرتبط بها من أسباب وانعكاسات، وذلك من خلال مؤشرات رقمية دقيقة وواضحة، وقد تم التركيز هنا على مؤشرات التأثيرات المتعلقة بحوافز بطاقة ريادة الأعمال، استناداً إلى البيانات المعتمدة من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

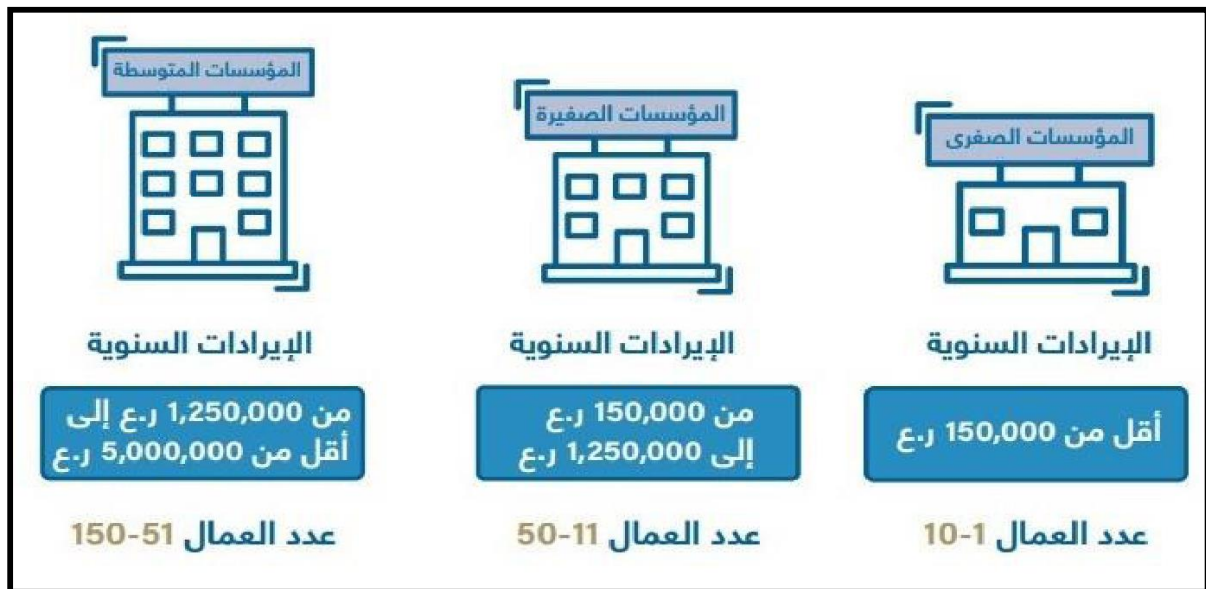
كما تم اختيار هذه الأساليب الوصفية التحليلية لأنها تتماشى مع أهداف الدراسة وأسئلتها، حيث تعتبر الأنسب لجمع المعلومات من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتصنيفها وتحليلها، ومن المهم الإشارة إلى أنه سيتم التحقق من صحة أو نفي الفرضيات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي المعتمد لهذا الغرض.

3.3 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: ركزت الدراسة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في قاعدة بيانات هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط.
الحدود الزمانية : خلال عام 2025م.

3.4 مجتمع الدراسة وعينتها:

تضمن مجتمع الدراسة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في محافظة مسقط البالغ عددها (53329) مؤسسة حسب التقرير السنوي لهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعام 2024م وبناء على التعريف المعتمد في الشكل أدناه، حيث تم توزيع الاستبيان على ما يقارب 800 شخص من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلين في محافظة مسقط باستخدام العينة العشوائية وتم التمكن من الحصول على 200 عينة قابلة للتحليل.



شكل رقم (3-1) تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
حسب التقرير السنوي لهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعام 2024م

3.5 أداة الدراسة:

تعتبر الدراسات مرتكز محوري لنتمكن من الوصول للحقائق العلمية ووضعها في إطار قوانين أو نظريات أو قواعد، ونتوصل إلى الحقائق عن طريق البحث بمناهج عملية دقيقة ومنظمة وهادفة وكذلك استخدام الأدوات والوسائل البحثية.

ومن أهم خطوات البحث العلمي أدوات جمع البيانات حيث يقوم الباحث بتحديد الأداة التي يراها مناسبة في جمع البيانات حسب موضوع دراسته، وفي هذه الدراسة ارتأيت استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المجتمع محل الدراسة وذلك لسهولة توزيعه على عدد كبير وأماكن متعددة ومتباعدة في وقت واحد وذلك باستخدام العينة العشوائية على عدد من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلين في محافظة مسقط، يوضح ملحق الاستبانة متغيرات وبنود الدراسة والتي تعتمد على دراسات سابقة رصينة مثل (Al-Hattami and Alsabti and Khalid, 2022؛ Al-Hattami, 2024؛ Kabra, 2024).

3.6 الأساليب الإحصائية:

يعد الإحصاء أداة مهمة في تحليل الظواهر الاجتماعية والاقتصادية، حيث يجمع بين الوصف الكمي والدراسة النوعية، وبعد جمع البيانات، تم تفرغها وتبويبها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، وذلك عبر مجموعة من الأساليب الإحصائية، أبرزها:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الاختلاف.
- اختبار T و اختبار F.
- تحليل الانحدار.

وقد تم اختيار هذه الأساليب بما يتوافق مع طبيعة الفرضيات والمتغيرات في الدراسة.

3.7 صدق أداة الدراسة:

يشير الصدق إلى مدى قدرة أداة الدراسة على قياس ما وضعت من أجله، ويُعد من أهم خصائص أدوات البحث العلمي، للتحقق من صدق الاستبيان، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين، شملت:

- أستاذ جامعي من جامعة السلطان قابوس.

- خبير من مكتب محافظ جنوب الشرقية.

- خبير من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وقد تم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم، مما ساعد في تعديل بعض الفقرات وصياغتها بشكل أدق لتناسب أهداف الدراسة.

3.8 ثبات أداة الدراسة:

ويكون الثبات غالبا هو معامل ارتباط، ويقصد بها قياس مدى ارتباط قراءات نتائج القياس المتكررة، كما يعتمد الثبات على الاتساق الداخلي الذي يعني أن كافة أسئلة الدراسة تصب جميعها لغرض عام نريد قياسه.

ويوجد هناك العديد من الطرائق الإحصائية لنتمكن من قياس الثبات، وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام برنامج SPSS بطريقة ألفا كرونباخ كونها تعتمد على الاتساق الداخلي التي تمكنها من أخذ فكرة عن مدى اتساق وملاءمة الأسئلة مع بعضها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها

- 4.1 مدى مصداقية الاستبيان وثباته
- 4.2 المؤهل التعليمي حسب النوع
- 4.3 الخبرة العملية للمستجيبين حسب النوع
- 4.4 حجم المؤسسة للمستجيبين
- 4.5 قياس المتوسط المرجح للبعد الأول: جودة النظام
- 4.6 قياس المتوسط المرجح للبعد الثاني: جودة المعلومات
- 4.7 قياس المتوسط المرجح للبعد الثالث: جودة الخدمات
- 4.8 قياس المتوسط المرجح للبعد الرابع: الرقابة الداخلية
- 4.9 قياس المتوسط المرجح للبعد الخامس: الخبرة المحاسبية
- 4.10 تقييم كافة المحاور (الأبعاد)
- 4.11 الارتباط بين المحاور وال فقرات

4.1 مدى مصداقية الاستبيان وثباته:

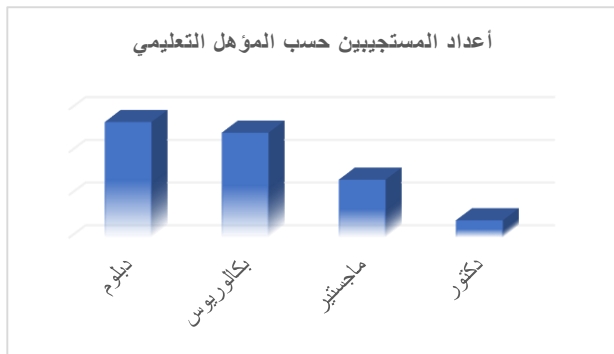
وبإجراء اختبارات الثبات على أسئلة الاستبيان عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ تبين وجود ثبات (0.956) هو ثبات ممتاز بمعنى آخر أنه في حالة تم إعادة تطبيق الاستبيان على نفس العينة عند نفس الظروف ستكون الإجابات متشابهة بنسبة تفوق (95%) بإجابات المرة الأولى بدرجة كبيرة وبالتالي زيادة قيمة ثبات معامل ألفا كرونباخ يعني زيادة صدق البيانات المتحصل عليها من الاستبيان في حالة تم عكس نتيجة العينة على مجتمع الدراسة وهم في هذه الحالة يمثلون كافة المستجيبين للاستبيان وهذا ما يبينه الجدول رقم (4-1) الذي يوضح الثبات والمصداقية لكل محور، حيث كان المحور الثاني المتعلق البعد الثاني جودة المعلومات هو الأكثر ثباتاً بمعنى إنه إذا تم إعادة السؤال على أشخاص آخرين فإن الاستجابات تكون نفسها بنسبة (87.5%)

جدول رقم (4-1) يوضح الثبات والمصداقية لكل بعد			
م	المحور	الثبات	المصداقية
1	البعد الأول: جودة النظام	0.836	0.914
2	البعد الثاني: جودة المعلومات	0.875	0.935
3	البعد الثالث: جودة الخدمة	0.891	0.943
4	البعد الرابع: الرقابة الداخلية	0.863	0.929
5	البعد الخامس: الخبرة المحاسبية	0.870	0.932
	الإجمالي	0.956	0.977

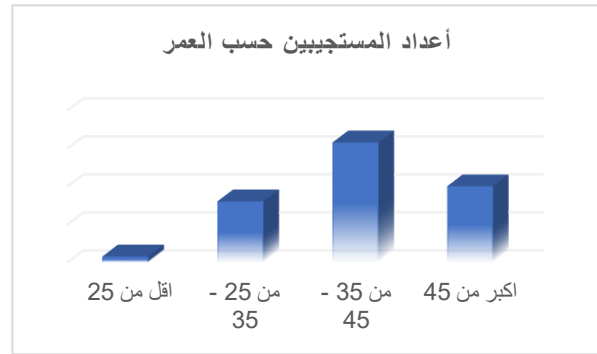
4.2 المؤهل التعليمي حسب النوع:

تشير نتائج تحليل الاستبانة إلى أن عدد (63) من المستجيبين أعمارهم من (35 - 45) بما نسبته (45.6%) في حين كان عدد (40) مستجيب أعمارهم فوق أربعين سنة وهذه يظهر النضج الذي يمر به رواد الأعمال في الوقت الحالي، كما تشير النتائج إلى أن ما نسبته (35.5%) من المستجيبين يحملون شهادة البكالوريوس الجامعية بعدد (49) مستجيباً في حين كان عدد (8) من المستجيبين يحملون شهادة الدكتوراة، والجدول رقم (2-4) يوضح المؤهل التعليمي للمستجيبين.

جدول رقم (2-4) يوضح رواد الأعمال المستجيبين حسب العمر والمؤهل التعليمي					
العمر	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	الإجمالي
أقل من 25	3				3
من 25 - 35	11	17	4		32
من 35 - 45	22	27	14		63
أكبر من 45	18	5	9	8	40
الإجمالي	54	49	27	8	138



شكل رقم (2-4)



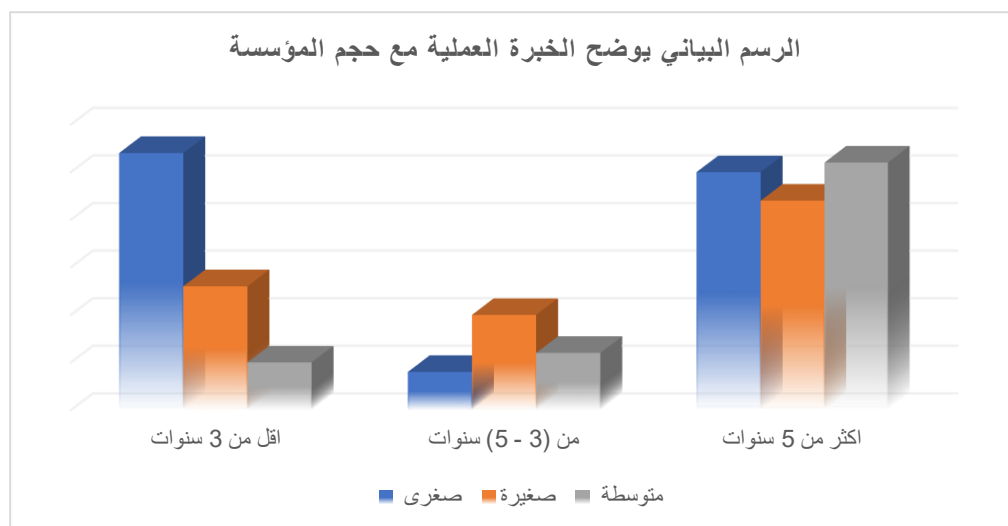
شكل رقم (1-4)

4.3 الخبرة العملية للمستجيبين حسب النوع:

بالنظر إلى الخبرة العملية يتضح من خلال الجدول رقم (3-4) إن ما نسبته (52.9%) من المستجيبين للاستطلاع سنوات الخبرة لديهم أكثر من 5 سنوات بعدد (73) مستجيب وهو ما يثبت أن درجة الوعي لديهم عالية في الخبرة المحاسبية الرقمية ويؤكد النمو للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

في حين أن عدد (45) من المستجيبين الذين لديهم خبرة أقل من 3 سنوات فقط استجابوا للاستبانة بما نسبته (32.6%) من إجمالي المستجيبين.

جدول رقم (3-4) يوضح الخبرة مع حجم المؤسسة للمستجيبين				
حجم المؤسسة	أقل من 3 سنوات	من (3 - 5) سنوات	أكثر من 5 سنوات	الإجمالي
صغرى	27	4	25	56
صغيرة	13	10	22	45
متوسطة	5	6	26	37
الإجمالي	45	20	73	138



شكل

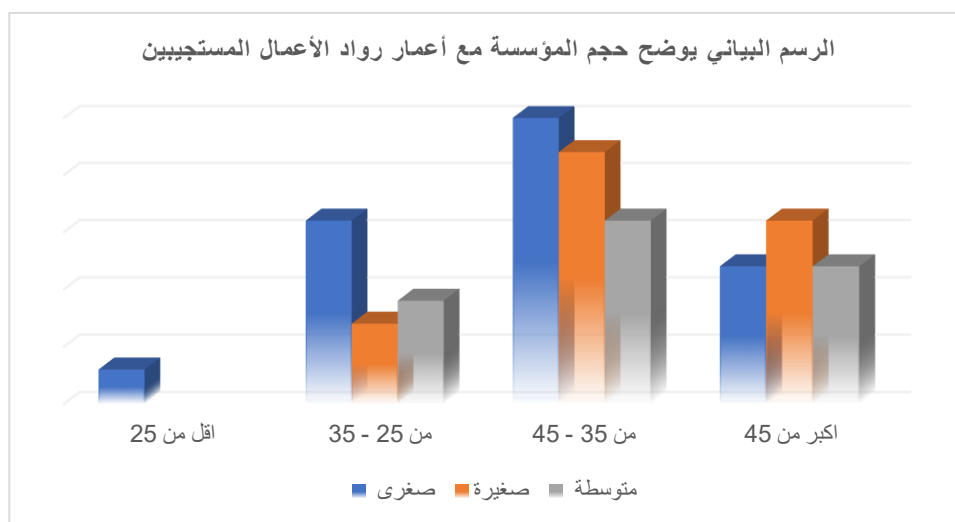
رقم (3-4)

4.4 حجم المؤسسة للمستجيبين:

يظهر أن أغلب المؤسسات الصغيرة المتوسطة كانت لرواد الأعمال الذين تتجاوز أعمارهم 35 سنة بعدد وقدره (28) في حين كان عدد ثلاثة مؤسسات صغرى لرواد الأعمال الذين تقل أعمارهم عن 25 وذلك حسب الجدول رقم (4-4).

جدول رقم (4-4) يوضح حجم المؤسسة مع أعمار رواد الأعمال

العمر	صغرى	صغيرة	متوسطة	الإجمالي
أقل من 25	3			3
من 25 - 35	16	7	9	32
من 35 - 45	25	22	16	63
أكبر من 45	12	16	12	40
الإجمالي	56	45	37	138



شكل رقم (4-4)

4.5 قياس المتوسط المرجح للبعد الأول: جودة النظام:

جدول رقم (4-5) يقيس المتوسط المرجح البعد الأول: جودة النظام									
النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة						الفقرة
			5	4	3	2	1		
83.33%	0.81575	4.1667	52	63	18	4	1	التكرار	يتميز النظام المحاسبي الرقمي بسهولة الاستخدام والتوافق مع احتياجات المؤسسة.
			37.7	45.7	13	2.9	0.7	النسبة (%)	
75.51%	1.01102	3.7754	34	59	29	12	4	التكرار	يتمتع النظام المحاسبي الرقمي بدرجة عالية من الأمان والحماية من الاختراقات.
			24.6	42.8	21	8.7	2.9	النسبة (%)	
79.71%	0.87949	3.9855	38	71	21	5	3	التكرار	يتم تحديث النظام المحاسبي الرقمي بشكل منتظم لتلبية المتطلبات الحديثة.
			27.5	51.4	15.2	3.6	2.2	النسبة (%)	
80.87%	0.83596	4.0435	39	75	18	3	3	التكرار	يتيح النظام المحاسبي الرقمي التكامل مع الأنظمة الأخرى داخل المؤسسة.
			28.3	54.3	13	2.2	2.2	النسبة (%)	
79.67%	0.74125	3.9837	163	268	86	24	11	التكرار	تقييم المحور
			29.53%	48.55%	15.58%	4.35%	1.99%	النسبة (%)	

من الجدول رقم (4-5) وبسؤال أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن السؤال

(يتميز النظام المحاسبي الرقمي بسهولة الاستخدام والتوافق مع احتياجات المؤسسة)

أجاب نسبة (83%) من المستجيبين أن النظام المحاسبي الرقمي يتوافق مع احتياجات

المؤسسة ويساهم في سهولة الاستخدامات المالية في حين كان ما نسبته (16.67%)

من المستجيبين أن النظام المحاسبي لا يتوافق مع احتياجات مؤسساتهم ولا يوفر سهولة

الاستخدام وهي نسبة ليست كبيرة مما يعني توجه كافة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى الأنظمة المحاسبية.

وعند سؤال رواد الأعمال المستجيبين عن (يتمتع النظام المحاسبي الرقمي بدرجة عالية من الأمان والحماية من الاختراقات) أجاب نسبة (75.5%) أن النظام المحاسبي الرقمي مكنهم بدرجة عالية من الأمان والحماية من الاختراقات التي تواجه المؤسسات وساعدهم في حماية التدفقات المالية وكيفية رصدتها أما ما نسبته (24.5%) يرون أن النظام المحاسبي لا يوجد به الدرجة الكافية من الأمان والحماية من الاختراقات.

من أهم أسباب تقدم المؤسسات في السوق المحلي هي قدرتها على تحديث النظام المحاسبي الرقمي بشكل منتظم لتلبية المتطلبات الحديثة مما يساهم في محاكاة تركيبات المنتجات الأكثر أهمية وقدرتهم على تسويقها في السوق المحلي لهذا كان ما نسبته (79%) لديهم هذه القدرة على تحديث النظام المحاسبي، والجدير بالذكر أن ما نسبته (21%) من المستجيبين يرون أن تحديث النظام المحاسبي لا يخدم المتطلبات الحديثة التي تساهم في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

من أهم المهارات والمميزات التي يمتلكها النظام المحاسبي الرقمي التكامل مع الأنظمة الأخرى داخل المؤسسة، حيث أجاب بما نسبة (80%) إن النظام المحاسبي المستخدم في المؤسسة يتكامل مع كافة الأنظمة المستخدمة، مما يوفر سهولة في النقل البيانات والمعلومات المالية لكافة العاملين في المؤسسة في حين يرى ما نسبته (20%) إن النظام المحاسبي لا يمتلك هذه الميزة مما يجعلهم لا يرغبون في استخدامه.

من خلال شرح نقاط المحور الأول يتبين أن اتجاه المحور الأول في درجة الموافق وتقترب بشكل كبير إلى درجة الموافقة بشدة بحيث تكون درجة الموافقة بشدة من (4.2) وتقييم المحور (3.98) وكان أكثر النقاط درجة في تميز النظام المحاسبي الرقمي بسهولة الاستخدام والتوافق مع احتياجات المؤسسة بدرجة (4.16)، في حين كان أقلها الأمان والحماية من الاختراقات بدرجة (3.77).

نتيجة (1): مكن النظام المحاسبي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في سلطنة عُمان من قدرتها على الإدارة المالية والحماية من الاختراقات المالية وتساهم في تكامل الأنظمة المحاسبية.

4.6 قياس المتوسط المرجح للبعد الثاني: جودة المعلومات:

جدول رقم (4-6) يقيس المتوسط المرجح البعد الثاني: جودة المعلومات									
النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة						الفقرة
			5	4	3	2	1		
84.20%	0.78724	4.2101	53	67	13	4	1	التكرار	توفر الأنظمة المحاسبية الرقمية بيانات مالية دقيقة وموثوقة.
			38.4	48.6	9.4	2.9	0.7	النسبة (%)	
85.65%	0.80136	4.2826	64	54	15	5		التكرار	تتيح هذه الأنظمة استخراج تقارير مالية مفصلة وفي الوقت المناسب.
			46.4	39.1	10.9	3.6		النسبة (%)	
86.23%	0.77177	4.3116	65	55	14	4		التكرار	تسهم جودة المعلومات الناتجة عن الأنظمة الرقمية في دعم اتخاذ القرار.
			47.1	39.9	10.1	2.9		النسبة (%)	
82.90%	0.9086	4.1449	51	67	14	2	4	التكرار	تسهم المعلومات المقدمة من الأنظمة المحاسبية الرقمية في تعزيز الامتثال للمعايير المحاسبية والقانونية.
			37	48.6	10.1	1.4	2.9	النسبة (%)	
84.20%	0.74741	4.2101	233	243	56	15	5	التكرار	تقييم المحور
			42.21%	44.02%	10.14%	2.72%	0.91%	النسبة (%)	

تعد جودة المعلومات من أهم النقاط التي تحتاجها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اتخاذ القرارات المهمة في التطوير وبما أن دقة المعلومات المالية تعد الأهم في كل

منظمة، ويرى ما نسبته (84.2%) من رواد الأعمال المستجيبين أن الأنظمة المحاسبية الرقمية بيانات مالية دقيقة وموثوقة وتساهم في بناء قرارات مستقبلية تساهم في نمو وتصعيد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى مؤسسات كبرى.

تتيح الأنظمة المحاسبية تقارير مالية مفصلة في وقت قياسي مما يساهم في تعديل أو خطة تحسينية للتقارير المالية خلال فترة وجيزة ولذلك يرى ما نسبته (80%) من رواد الأعمال المستجيبين للدراسة أن الأنظمة المحاسبية أتاحة لهم المجال في استخراج تقارير مالية في لحظة وسمحت لهم بتقديم أدلة وبراهين تساهم في التعديل قبل انتهاء السنة المالية في حين يرى ما نسبته (20%) عكس ذلك.

تساهم جودة المعلومات الناتجة عن الأنظمة الرقمية في دعم اتخاذ القرار وتفعيل التغير السريع لأي مشاكل من الممكن أن تؤثر في النظام المالي للمؤسسة ولذلك يرى رواد الأعمال أن جودة المعلومات تعطيهم مؤشر لقراءة البيانات المالية وحركة التدفقات المالية للمؤسسة بما نسبته (86%) وهي النسبة الأكبر في المحور وهذا دليل على أن دقة البيانات لها الأهمية الكبرى في كافة المجالات سواء كانت مالية أو غير مالية في حين كان ما نسبة (14%) يرون أن جودة البيانات لا تؤثر في اتخاذ القرارات الصحيحة.

تسهم المعلومات المقدمة من الأنظمة المحاسبية الرقمية في تعزيز الامتثال للمعايير المحاسبية والقانونية حيث توفر سجلاً دقيقاً ومنظماً يمكن الرجوع إليه بسهولة عند التدقيق أو الفحص القانوني وتقلل من الأخطاء البشرية التي قد تؤدي في المستقبل إلى مخالفات قانونية أو تدقيقية لذلك كان أكثر من (82%) من رواد الأعمال متيقنون من أن الأنظمة المحاسبية تساهم في تعزيز الامتثال للمعايير المحاسبية.

من خلال شرح نقاط محور (البعد الثاني: جودة المعلومات) يتبين أن اتجاه هذا المحور في درجة الموافق بشدة وتقييمه (4.21) وكان أكثر النقاط درجة في الفقرة الثالثة (جودة المعلومات المقدمة من الأنظمة المحاسبية) بدرجة (4.3)، في حين كان أقلها تسهم المعلومات المقدمة من الأنظمة المحاسبية الرقمية في تعزيز الامتثال للمعايير المحاسبية والقانونية بدرجة (4.14).

نتيجة (2): مكنة الأنظمة المحاسبية الرقمية، حسب رأي أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تقديم معلومات عالية الجودة، دقيقة وتُعد أداة فعالة في دعم القرار والنمو المستقبلي.

4.7 قياس المتوسط المرجح للبعد الثالث: جودة الخدمات:

جدول رقم (4-7) يقيس المتوسط المرجح للبعد الثالث : جودة الخدمة								
النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة					الفقرة
			5	4	3	2	1	
80.00%	0.80146	4	35	75	23	3	2	التكرار
			25.4	54.3	16.7	2.2	1.4	النسبة (%)
74.49%	0.93409	3.7246	24	69	33	7	5	التكرار
			17.4	50	23.9	5.1	3.6	النسبة (%)
75.22%	0.99307	3.7609	29	67	28	8	6	التكرار
			21	48.6	20.3	5.8	4.3	النسبة (%)
77.83%	0.93344	3.8913	31	75	24	4	4	التكرار
			22.5	54.3	17.4	2.9	2.8	النسبة (%)
76.70%	0.80798	3.8351	119	286	108	22	17	التكرار
			21.56%	51.81%	19.57%	3.99%	3.08%	النسبة (%)

وبقياس سلوك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الخدمات المقدمة بعد توفر الأنظمة المحاسبية، يرى أكثر من (80%) من المستجيبين أن توفر الأنظمة المحاسبية الرقمية تؤدي لدعم فني فعال للمستخدمين وتساهم في جودة الخدمة المقدمة لديهم للمستهلكين وتوفر لهم المصداقية في تقديم الخدمة في حين كان رأي ما نسبته (20%)

من رواد الأعمال المستجيبين أن الأنظمة المحاسبية لا توفر الدعم الفني للخدمات المقدمة.

يتميز مقدمو خدمة الأنظمة الرقمية بسرعة الاستجابة وحل المشكلات التقنية مما يمكنهم في زيادة قدرتهم على توفير كافة المنتجات والخدمات الأساسية للمستخدمين من خدمات الشركات سواء كانت مالية أو خدمية لذلك يرى ما نسبته (74.5%) أن خدمة الأنظمة الرقمية ساهمت في حل المشاكل التقنية الأنظمة فيما يعتقد (24.5%) من رواد الأعمال عكس ذلك.

يرى ما نسبته (75%) من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستجيبين للدراسة أن الأنظمة توفر تدريباً مستمراً للمستخدمين لتعزيز كفاءتهم في استخدامها وذلك ضمن خدمات الدعم والتطوير للمنظومة المحاسبية، مما ساهمت في زيادة فرص الابتكار وتقديم أفكار تقنية مبتكرة ومميزة لمؤسساتهم وجعلت الأنظمة من أهم العوامل النجاح في مؤسساتهم في حين كان نسبة (25%) أنهم يرون أن الأنظمة لا توفر التدريب الكافي.

تدعم الأنظمة المحاسبية الرقمية المستخدمين من خلال واجهات تفاعلية سهلة الاستخدام حيث أصبحت اليوم أداة أساسية لأي مؤسسة سواء كانت صغيرة ومتوسطة أو حتى المؤسسات الكبيرة لأنها تساعد المستخدمين على القيام بأعمالهم المالية بشكل أسرع وأسهل، وبدون الحاجة لتعقيد أو خبرة محاسبية عميقة لذلك يرى أكثر من (77%) من المستجيبين أن الأنظمة تدعم الواجهات التفاعلية وحتى الشاشات التفاعلية.

ملخص المحور (البعد الثالث: جودة الخدمة) إن جودة الخدمات في الأنظمة المحاسبية مكنت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من عدة جوانب في تطوير خدماتها المالية وفي التدريب الواقعي للبرامج وحتى في خدماتهم الأساسية للمستخدمين، حيث كان تقييم المحور

بدجة (3.8) وهي درجة الموافقة، وكانت نقطة إن توفر الأنظمة المحاسبية الرقمية دعم فني فعال للمستخدمين حققت أكبر درجة في الموافقة بدرجة (4) بمعنى أن أكثر من (80%) من المستجيبين يرون أن توفر الأنظمة المحاسبية الرقمية توفر دعم فني فعال للمستخدمين.

نتيجة (3): الأنظمة المحاسبية الرقمية أصبحت أداة أساسية لأي مؤسسة سواء كانت صغيرة ومتوسطة أو حتى المؤسسات الكبيرة وتساعد المستخدمين على القيام بأعمالهم المالية بشكل أسرع حتى بدون الخبرة التعليمية المحاسبية.

4.8 قياس المتوسط المرجح للبعد الرابع: الرقابة الداخلية:

جدول رقم (4-8) يقيس المتوسط المرجح للرقابة الداخلية									
النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة						الفقرة
			5	4	3	2	1		
84.78%	0.79739	4.2391	53	72	9	2	2	التكرار	تساعد الأنظمة المحاسبية الرقمية في تحسين إجراءات التدقيق الداخلي.
			38.4	52.2	6.5	1.4	1.4	النسبة (%)	
81.45%	0.83393	4.0725	43	70	19	4	2	التكرار	تعزز الأنظمة المحاسبية الرقمية من التزام المؤسسة بالقوانين المحاسبية.
			31.2	50.7	13.8	2.9	1.4	النسبة (%)	
81.74%	0.9702	4.087	52	60	16	7	3	التكرار	تساعد الأنظمة المحاسبية الرقمية في الحد من الغش المالي والتلاعب بالبيانات
			37.7	43.5	11.6	5.1	2.1	النسبة (%)	
85.51%	0.78087	4.2754	60	61	13	3	1	التكرار	توفر الأنظمة المحاسبية الرقمية إمكانية تتبع العمليات المالية بسهولة وشفافية الاستخدام والقانونية.
			43.5	44.2	9.4	2.2	0.7	النسبة (%)	
83.37%	0.71427	4.1685	208	263	57	16	8	التكرار	تقييم المحور
			37.68%	47.64%	10.33%	2.90%	1.45%	النسبة (%)	

من الجدول رقم (4-8) ، وبسؤال أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن (تساعد الأنظمة المحاسبية الرقمية في تحسين إجراءات التدقيق الداخلي) أجاب نسبة (84.8%) من المستجيبين أن الأنظمة المحاسبية الرقمية تساهم في إجراءات التدقيق الداخلي من حيث دقة المعلومات والبيانات المتاحة في حين كان ما نسبته (15.2%) من المستجيبين أن دقة المعلومات من الممكن أن تأتي من أنظمة أخرى غير الأنظمة المحاسبية الرقمية.

وعند سؤال رواد الأعمال المستجيبين عن تعزز الأنظمة المحاسبية الرقمية من التزام المؤسسة بالقوانين المحاسبية أجاب نسبة (70.4%) أن لأنظمة المحاسبية الرقمية تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الالتزام بالقوانين المحاسبية لأنها تنظم كل العمليات المالية بطريقة دورية ودقيقة ومنظمة، وتقلل من الأخطاء البشرية التي ممكن أن تعرض المؤسسة للمساءلة القانونية أما ما نسبته (29.6%) يرون غير ذلك.

عند استخدام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نظام محاسبي رقمي متكامل، يتم إدخال كافة العمليات الحسابية وتسجيلها بشكل تلقائي مع تفاصيل دقيقة جداً، هذا يعني أنه لا يمكن لأحد التغير في البيانات، وهذا كان رأي رواد الأعمال بنسبة تزيد عن (81%) في حين ترى النسبة المتبقية أن عمليات التلاعب بالبيانات المالية يمكن أن تكون مع الأنظمة الرقمية أو غيرها.

الأنظمة المحاسبية الرقمية تجعل من السهولة تتبع العمليات المالية والحسابية، لأن كل العمليات المالية التي يتم إدخالها في النظام يتم حفظها في النظام ولا يمكن تغييرها إلا من الشخص المخوّل في سحب التقارير المالية للمؤسسة وهذا ما يجعل إمكانية تتبع العمليات المالية بسهولة وشفافية وهذا ما أكدّه أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بنسبة تزيد عن (85%) وهي أكبر نسبة في المحور من خلال شرح نقاط المحور الرابع يتبين أن اتجاه المحور في درجة الموافق (4.16) وقريبة جدا من اتجاه الموافق بشدة وكان أكثر النقاط تتبع العمليات المالية بسهولة وشفافية بدرجة (4.27) في اتجاه الموافق بشدة.

نتيجة (4): مكنت الرقابة الداخلية في الأنظمة المالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التتبعات المالية والإجراءات الصارمة في السجل التدقيقي وساعدتهم في التعزيز المالي.

4.9 قياس المتوسط المرجح للبعد الخامس: الخبرة المحاسبية:

جدول رقم (4-9) يقيس المتوسط المرجح للخبرة المحاسبية								
النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة					الفقرة
			5	4	3	2	1	
80.29%	0.85423	4.0145	40	70	19	8	1	التكرار
			29	50.7	13.8	5.8	0.7	النسبة (%)
82.17%	0.86019	4.1087	45	73	14	2	4	التكرار
			32.6	52.9	10.1	1.4	2.9	النسبة (%)
80.58%	0.93545	4.029	40	77	12	4	5	التكرار
			29	55.8	8.7	2.9	3.6	النسبة (%)
81.88%	0.8095	4.0942	43	72	18	3	2	التكرار
			31.2	52.2	13	2.2	1.4	النسبة (%)
81.23%	0.73421	4.0616	168	292	63	17	12	التكرار
			30.43%	52.90%	11.41%	3.08%	2.17%	النسبة (%)

من الجدول رقم (4-9) وبسؤال رواد الأعمال عن (تؤثر الخبرة المحاسبية في القدرة على استخدام الأنظمة الرقمية بفعالية) أجاب نسبة (80.3%) من المستجيبين الأنظمة المحاسبية الرقمية تؤثر بشكل مباشر على كيفية استفادة المؤسسة من هذه الأنظمة

لتحقيق نتائج أفضل وتساهم في الإجراءات المحاسبية في نهاية كل سنة في حين كان ما نسبته (19.7%) من المستجيبين أن الخبرة لا تلعب دورًا كبيرًا في الأنظمة الرقمية ، يساعد المحاسبون ذوو الخبرة في تحسين استخدام أدوات التحليل المالي داخل الأنظمة الرقمية من خلال نقل الخبرات والمعارف التي تساهم تسلسل المعاملات المالية والمحاسبية في كل مؤسسة، ولهذا يرى أكثر (86%) أن الأنظمة المحاسبية الرقمية تساهم في تحسين أدوات التحليل المالي.

تقلل الخبرة المحاسبية من الأخطاء الناتجة عن سوء استخدام الأنظمة الرقمية بحيث تكون للخبرة دور كبير في سرعة المعاملات وكيفية إنجازها، وهذا كان رأي المستجيبين عند سؤالهم عن تقلل الخبرة المحاسبية من الأخطاء الناتجة عن سوء استخدام الأنظمة الرقمية حيث أفاد (81%) منهم أن لها دور في تقليل الأخطاء.

تلعب الخبرة المحاسبية دورًا كبيرًا في تعزيز الثقة في التقارير المالية المستخرجة من الأنظمة المحاسبية الرقمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات، وهذا يعود لفهم الشخص المتخصص في المحاسبة بكيفية التعامل مع النظام وتحليل البيانات بشكل صحيح للأنظمة، حيث تكون كافة العمليات سهلة ومن السهل تتبع كافة المعاملات وهذا ما أكده المستجيبين للدراسة بنسبة تزيد عن (81%) ومن خلال شرح نقاط المحور الرابع يتبين أن اتجاه المحور في درجة الموافق (4.06) وكان أكثر النقاط يساعد المحاسبون ذوو الخبرة في تحسين استخدام أدوات التحليل المالي داخل الأنظمة الرقمية تتبع العمليات المالية بسهولة وشفافية بدرجة (4.10) في اتجاه الموافق.

نتيجة (5): مكنت الخبرة المحاسبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تحسين استخدام أدوات التحليل المالي داخل الأنظمة الرقمية المعاملات التبعات المالية والإجراءات الصارمة في السجل التدقيقي وتقليل الأخطاء المالية.

4.10 تقييم كافة المحاور (الأبعاد):

الجدول رقم (4-10) يوضح التقييم النهائي لمحاور الاستبانة، حيث كانت كافة المحاور على درجة عالية من الموافقة وتزيد عن (3.8) وحل محور جودة المعلومات المركز الأول يليه محور الرقابة الداخلية، في حين كان التقييم العام لكافة المحاور التي تضمنتها الاستبانة (4.05).

جدول رقم (4-10) يقيس المتوسط المرجح لكافة المحاور								
المحور		المتوسط	درجة الموافقة					النسبة
			5	4	3	2	1	
جودة النظام	التكرار	3.9837	163	268	86	24	11	
	النسبة (%)		29.53%	48.55%	15.58%	4.35%	1.99%	79.67%
جودة المعلومات	التكرار	4.2101	233	243	56	15	5	
	النسبة (%)		42.21%	44.02%	10.14%	2.72%	0.91%	84.20%
جودة الخدمة	التكرار	3.8351	119	286	108	22	17	
	النسبة (%)		21.56%	51.81%	19.57%	3.99%	3.08%	76.70%
الرقابة الداخلية	التكرار	4.1685	208	263	57	16	8	
	النسبة (%)		37.68%	47.64%	10.33%	2.90%	1.45%	83.37%
الخبرة المحاسبية	التكرار	4.0616	168	292	63	17	12	
	النسبة (%)		30.43%	52.90%	11.41%	3.08%	2.17%	81.23%
التقييم العام	التكرار	4.052	891	1352	370	94	53	
	النسبة (%)		32.28%	48.99%	13.41%	3.41%	1.92%	81.04%

4.11 الارتباط بين المحاور والفقرات:

4.11.1 معامل الارتباط بين جودة النظام ونقاط المحور:

الجدول رقم (4-11) يوضح درجة الارتباط بين محور البعد الأول جودة النظام في الأنظمة الحسابية وفقرات المحور، حيث كانت أعلى درجة ارتباط بين تحديث النظام

المحاسبي الرقمي بشكل منتظم وجودة النظام بدرجة (0.887) وهي علاقة قوية طردية بمعنى أنه كل ما زاد تحديث النظام المحاسبي بناء على النظام المالي بشكل منتظم وعلى فترات زمنية محددة زادت جودة النظام المحاسبي وأثر على الرقابة الداخلية بشكل كبير، والجدير بالذكر أن معامل الارتباط في كل النقاط بجودة النظام عالية جداً، كما يوضح الجدول العلاقة بين فقرات المحور بعضها البعض حيث جاءت أكبر درجة ارتباط بين التحديث المستمر للنظام وقدرته على الارتباط مع الأنظمة الأخرى بدرجة تفوق (0.656).

جدول رقم (4-11) يوضح معامل الارتباط بين جودة النظام ونقاط المحور الأول					
المحور الأول	جودة النظام	يتميز النظام المحاسبي الرقمي بسهولة الاستخدام والتوافق مع احتياجات المؤسسة.	يتمتع النظام المحاسبي الرقمي بدرجة عالية من الأمان والحماية من الاختراقات.	يتم تحديث النظام المحاسبي الرقمي بشكل منتظم لتلبية المتطلبات الحديثة.	يتيح النظام المحاسبي الرقمي التكامل مع الأنظمة الأخرى داخل المؤسسة.
جودة النظام	1	.792	.818	.887	.784
يتميز النظام المحاسبي الرقمي بسهولة الاستخدام والتوافق مع احتياجات المؤسسة.	.792	1	.505	.639	.465
يتمتع النظام المحاسبي الرقمي بدرجة عالية من الأمان والحماية من الاختراقات.	.818	.505	1	.628	.495
يتم تحديث النظام المحاسبي الرقمي بشكل منتظم لتلبية المتطلبات الحديثة.	.887	.639	.628	1	.656
يتيح النظام المحاسبي الرقمي التكامل مع الأنظمة الأخرى داخل المؤسسة.	.784	.465	.495	.656	1

4.11.2 معامل الارتباط بين البعد الثاني - جودة المعلومات وفقرات المحور:

الجدول رقم (4-12) يوضح درجة الارتباط بين البعد الثاني من أبعاد النظام وفقرات المحور حيث كانت أعلى درجة ارتباط بين هذه الأنظمة استخراج تقارير مالية مفصلة وفي الوقت المناسب وجودة المعلومات المقدمة من النظام بدرجة (0.872) بمعنى أن استخراج تقارير مالية مفصلة في وقت تؤثر المعلومات على جودة المعلومات المقدمة من النظام المحاسبي الرقمي، في حين أن كل درجات النقاط تزيد عن (0.842).

جدول رقم (4-12) يوضح معامل الارتباط بين جودة النظام ونقاط المحور الثاني					
المحور الثاني	جودة المعلومات	توفر الأنظمة المحاسبية الرقمية بيانات مالية دقيقة وموثوقة.	تتيح هذه الأنظمة استخراج تقارير مالية مفصلة وفي الوقت المناسب.	تسهم جودة المعلومات الناتجة عن الأنظمة الرقمية في دعم اتخاذ القرار.	تسهم المعلومات المقدمة من الأنظمة المحاسبية الرقمية في تعزيز الامتثال للمعايير المحاسبية والقانونية.
جودة المعلومات	1	.842	.872	.846	.858
توفر الأنظمة المحاسبية الرقمية بيانات مالية دقيقة وموثوقة.	.842	1	.685	.532	.702
تتيح هذه الأنظمة استخراج تقارير مالية مفصلة وفي الوقت المناسب.	.872	.685	1	.700	.595
تسهم جودة المعلومات الناتجة عن الأنظمة الرقمية في دعم اتخاذ القرار.	.846	.532	.700	1	.627
تسهم المعلومات المقدمة من الأنظمة المحاسبية الرقمية في تعزيز الامتثال للمعايير المحاسبية والقانونية.	.858	.702	.595	.627	1

4.11.3 معامل الارتباط بين جودة الخدمات ونقاط المحور:

الجدول رقم (4-13) يوضح درجة الارتباط بين محور البعد الثالث ونقاط المحور حيث كانت أعلى درجة ارتباط بين جودة الخدمات والتميز في تقديم خدمة الأنظمة الرقمية بسرعة الاستجابة وحل المشكلات التقنية بدرجة (0.914) وهي علاقة قوية طردية بمعنى أنه كلما تم تقديم خدمات الأنظمة الرقمية وحل المشكلات كلما كانت جودة الخدمات أفضل بنسبة تزيد عن (91%)، كما يوضح الجدول العلاقة بين نقاط المحور بعضها البعض حيث جاءت أكبر درجة ارتباط بين يميز مقدمو خدمة الأنظمة الرقمية بسرعة الاستجابة وحل المشكلات التقنية وتوفر الأنظمة تدريباً مستمراً للمستخدمين لتعزيز كفاءتهم في استخدامها بدرجة (0.817).

جدول رقم (4-13) يوضح معامل الارتباط بين جودة الخدمات ونقاط المحور الثالث					
المحور الثالث	جودة الخدمات	توفر الأنظمة المحاسبية الرقمية دعم فني فعال للمستخدمين.	يتميز مقدمو خدمة الأنظمة الرقمية بسرعة الاستجابة وحل المشكلات التقنية.	توفر الأنظمة تدريباً مستمراً للمستخدمين لتعزيز كفاءتهم في استخدامها.	تدعم الأنظمة المحاسبية الرقمية المستخدمين من خلال واجهات تفاعلية سهلة الاستخدام
جودة الخدمات	1	.845	.914	.905	.816
توفر الأنظمة المحاسبية الرقمية دعم فني فعال للمستخدمين.	.845	1	.751	.658	.585
يتميز مقدمو خدمة الأنظمة الرقمية بسرعة الاستجابة وحل المشكلات التقنية.	.914	.751	1	.817	.610
توفر الأنظمة تدريباً مستمراً للمستخدمين لتعزيز كفاءتهم في استخدامها.	.905	.658	.817	1	.640
تدعم الأنظمة المحاسبية الرقمية المستخدمين من خلال واجهات تفاعلية سهلة الاستخدام	.816	.585	.610	.640	1

4.11.4 معامل الارتباط بين الرقابة الداخلية وفقرات المحور:

الجدول (4-14) يوضح درجة الارتباط بين محور الرقابة الداخلية ونقاط المحور ، حيث كانت أعلى درجة ارتباط بين الرقابة الداخلية وتوفر الأنظمة المحاسبية الرقمية إمكانية تتبع العمليات المالية بسهولة وشفافية الاستخدام والإجراءات القانونية بدرجة (0.868) وهي علاقة طردية قوية كلما وفرت الأنظمة المحاسبية الرقمية على تتبع الإجراءات المالية بسولة وشفافية زاد الرقابة الداخلية وهو من الأمور المسلم بها في الإجراءات المالية والمحاسبية في التقارير المالية في حين كانت كل نقاط المحور بها علاقة قوية وطردية بحيث زادة عن (0.802).

جدول رقم (4-14) يوضح معامل الارتباط بين الرقابة الداخلية ونقاط المحور الرابع					
المحور الرابع	الرقابة الداخلية	تساعد الأنظمة المحاسبية الرقمية في تحسين إجراءات التدقيق الداخلي.	تعزز الأنظمة المحاسبية الرقمية من التزام المؤسسة بالقوانين المحاسبية.	تساعد الأنظمة المحاسبية الرقمية في الحد من الغش المالي والتلاعب بالبيانات	توفر الأنظمة المحاسبية الرقمية إمكانية تتبع العمليات المالية بسهولة وشفافية الاستخدام والقانونية.
الرقابة الداخلية	1	.803	.843	.861	.868
تساعد الأنظمة المحاسبية الرقمية في تحسين إجراءات التدقيق الداخلي.	.803	1	.654	.520	.573
تعزز الأنظمة المحاسبية الرقمية من التزام المؤسسة بالقوانين المحاسبية.	.843	.654	1	.588	.619
تساعد الأنظمة المحاسبية الرقمية في الحد من الغش المالي والتلاعب بالبيانات	.861	.520	.588	1	.749
توفر الأنظمة المحاسبية الرقمية إمكانية تتبع العمليات المالية بسهولة وشفافية الاستخدام والقانونية.	.868	.573	.619	.749	1

4.11.5 معامل الارتباط بين الخبرة المحاسبية وفقرات المحور:

الجدول رقم (4-15) يوضح درجة الارتباط بين محور الخبرة المحاسبية وفقرات المحور، حيث كانت أعلى درجة ارتباط بين الخبرة المحاسبية ويساعد المحاسبون ذوو الخبرة في تحسين استخدام أدوات التحليل المالي داخل الأنظمة الرقمية الرقابة الداخلية بدرجة (0.879) وهي علاقة طردية قوية بمعنى كلما كان قدم النظام أدوات تحليلية دقيقة زادت الخبرة المحاسبية وزادت دقت العمل في المؤسسة.

جدول رقم (4-15) يوضح معامل الارتباط بين الخبرة المحاسبية ونقاط المحور الخامس					
المحور الخامس	الخبرة المحاسبية	تؤثر الخبرة المحاسبية في القدرة على استخدام الأنظمة الرقمية بفعالية.	يساعد المحاسبون ذوو الخبرة في تحسين استخدام أدوات التحليل المالي داخل الأنظمة الرقمية.	تقلل الخبرة المحاسبية من الأخطاء الناتجة عن سوء استخدام الأنظمة الرقمية.	تعزز الخبرة المحاسبية من الثقة في التقارير المالية المستخرجة من الأنظمة الرقمية.
الخبرة المحاسبية	1	.784	.879	.861	.871
تؤثر الخبرة المحاسبية في القدرة على استخدام الأنظمة الرقمية بفعالية.	.784	1	.604	.502	.568
يساعد المحاسبون ذوو الخبرة في تحسين استخدام أدوات التحليل المالي داخل الأنظمة الرقمية.	.879	.604	1	.685	.698
تقلل الخبرة المحاسبية من الأخطاء الناتجة عن سوء استخدام الأنظمة الرقمية.	.861	.502	.685	1	.710
تعزز الخبرة المحاسبية من الثقة في التقارير المالية المستخرجة من الأنظمة المحاسبية الرقمية.	.871	.568	.698	.710	1

4.11.6 الارتباط بين المحاور (الأبعاد):

الجدول رقم (4-16) يوضح درجة الارتباط بين المحاور الأربعة، حيث كانت أعلى درجة ارتباط بين جودة النظام وجودة المعلومات بدرجة (0.808) وهي علاقة قوية طردية بمعنى أن جودة النظام تؤثر بشكل كبير على جودة المعلومات التي يقدمها النظام، في حين أن الرقابة الداخلية تتأثر بشكل كبير بجودة المعلومات المقدمة، بمعنى كلما كانت جودة المعلومات جيدة كانت الرقابة الداخلية أفضل بكثير في حين أن كل المحاور معدل الترابط بينها يزيد عن (0.602) وهي علاقة طردية قوية.

جدول رقم (4-16) يوضح معامل الارتباط كافة محاور الاستبانة					
المحور	جودة النظام	جودة المعلومات	جودة الخدمة	الرقابة الداخلية	الخبرة المحاسبية
جودة النظام	1	0.808	0.745	0.753	0.665
جودة المعلومات	0.808	1	0.648	0.777	0.687
جودة الخدمة	0.745	0.648	1	0.708	0.602
الرقابة الداخلية	0.753	0.777	0.708	1	0.662
الخبرة المحاسبية	0.665	0.687	0.602	0.662	1

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

5.1 اختبار الفرضيات

5.2 اختبار الفرضيات باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي

5.3 الإجابة على أسئلة الدراسة

5.4 التوصيات

5.5 مقترحات الدراسة المستقبلية

5.6 الخاتمة

5.1 اختبار الفرضيات:

يتضح من الجدول رقم (4-16) في الصفحة (64) أن هناك قوة ارتباطية بينية لفرضيات الدراسة، حيث أن قيم الارتباط بين الفرضيات ذات دلالة إحصائية، وأصغر معامل ارتباط هو (0.602) وأكبر معامل ارتباط هو (0.808) وهو دليل قوي على صحة فرضيات الدراسة.

1- الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إيجابية لنجاح الأنظمة المحاسبية الرقمية على الرقابة الداخلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان في أبعاد النظام من الجدول رقم (4-16) يتضح أنه يوجد معامل ارتباط بين الرقابة الداخلية وأبعاد النظام بمعامل ارتباط يزيد عن (0.708) في كل الأبعاد وبالتالي يوجد ارتباط كبير بين الرقابة الداخلية وأبعاد النظام بمعنى كل ما زادت أبعاد النظام (جودة النظام، جودة المعلومات، جودة الخدمة) زادت الرقابة الداخلية بنسبة تزيد عن (70%) وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية الأولى.

2- الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير لنجاح أنظمة المحاسبة الرقمية على الرقابة الداخلية عندما تكون الخبرة المحاسبية مرتفعة، حيث أنه من الجدول رقم (4-16) يتضح أنه يوجد معامل ارتباط كبير (0.662) وبالتالي يوجد ارتباط كبير بين الخبرة المحاسبية والرقابة الداخلية، بمعنى أنه كلما زادت الخبرة المحاسبية أثّرت بشكل إيجابي على الرقابة الداخلية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية الثانية.

5.2 اختبار الفرضيات باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي:

للتحقق من صحة الفرضيات تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمدى تأثير أبعاد أنظمة المحاسبة الرقمية المختلفة (النظام، المعلومات، الخدمات) على الرقابة الداخلية باستخدام معامل الانحدار البسيط لبيان درجات التأثير، وفيما يلي توضيح النتائج:

جدول رقم (5-1) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي							
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	Sig.الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	
تأثير أبعاد النظام على الرقابة الداخلية	بين المجموعات	12	3.930	26.181	.000b	0.770	
	داخل المجموعات	125	150.				
	المجموع	137					
a. Dependent Variable: الرقابة الداخلية							
b. Predictors: (Constant), أبعاد (النظام ، المعلومات ، الخدمات)							

تظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه، نتائج تحليل التباين الأحادي لمدى تأثير أبعاد أنظمة المحاسبة الرقمية على الرقابة الداخلية، حيث بلغت قيمة (F) (26.181) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من مما يدل على وجود فروق إحصائية وكذلك يتبين أن معامل الارتباط بين أبعاد الأنظمة والرقابة الداخلية بلغ (0.770) وهو معامل ارتباط طردي قوي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 = @$) وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الرئيسية ورفض الفرضية البديلة الرئيسية والتي تنص على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتأثير أبعاد الأنظمة المحاسبية الرقمية بأنواعها المختلفة (النظام، المعلومات، الخدمات) على الرقابة الداخلية عند مستوى الدلالة ($0.05 = @$).

5.3 الإجابة على أسئلة الدراسة:

1- الإجابة على السؤال الأول:

والذي ينص على ما هو أثر نجاح أنظمة المحاسبة الرقمية على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي دال إحصائيًا لنجاح أنظمة المحاسبة الرقمية على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عُمان، حيث تبين من خلال تحليل معامل الارتباط أن هناك علاقة قوية بين أبعاد النظام المحاسبي الرقمي (جودة النظام، جودة المعلومات، جودة الخدمات) وبين مستوى الرقابة الداخلية، إذ تجاوزت قيم معاملات الارتباط (0.708) لجميع الأبعاد، مما يشير إلى أن تحسن هذه الأبعاد يؤدي إلى تعزيز فاعلية الرقابة الداخلية.

كما أظهر تحليل التباين الأحادي أن التأثير الكلي لأبعاد النظام على الرقابة الداخلية كان ذا دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (F) نحو (26.181) عند مستوى دلالة (Sig. = 0.000) ومعامل الارتباط الكلي بين المتغيرين بلغ (0.770) وهو ما يؤكد قوة العلاقة الإيجابية بين نجاح الأنظمة الرقمية والممارسات الرقابية داخل المؤسسات، وبناءً عليه، تم التحقق من صحة الفرضية الرئيسية الأولى والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها، مما يعزز من أهمية تبني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتقنيات المحاسبة الرقمية لتحسين أنظمتها الرقابية.

ويمكن توضيح ذلك إلى أن هذه الأنظمة تقوم على أتمتة العمليات المحاسبية وتقليل التدخل البشري، مما يقلل من احتمالية وقوع أخطاء أو تلاعبات يدوية، وقد يرجع هذا الأثر الإيجابي إلى قدرة النظام على تتبع العمليات المالية وتسجيلها بشكل لحظي، وهو ما يوفر شفافية عالية في التعاملات، ويعزز من قدرة مسؤولي الرقابة على إجراء التقييم الفوري والمستمر للأنشطة المحاسبية، مما يدعم وظيفة الرقابة الاستباقية لا التصحيحية فقط.

ومن أسباب هذا الأثر كذلك أن جودة النظام - كأحد أبعاد النجاح - تلعب دورًا حاسمًا في توفير بيئة تقنية مستقرة وآمنة لمعالجة البيانات المالية، وهو ما ينعكس على دقة الإجراءات الرقابية، عندما يكون النظام عالي الكفاءة من حيث سهولة الاستخدام، واعتمادية التشغيل، وتكامل الوحدات البرمجية، فإن ذلك يعزز من قدرة الإدارات على فرض رقابة صارمة على تدفق المعلومات والمعاملات، ويُسهّل عملية التدقيق الداخلي، وقد دعمت النتائج هذا الارتباط من خلال تسجيل معامل ارتباط مرتفع بلغ أكثر من (0.708) بين الرقابة الداخلية وكل بُعد من أبعاد النظام، مما يدل على أن التحسين في جودة النظام يؤدي إلى تحسين مباشر في فاعلية الرقابة.

كما أن جودة المعلومات الناتجة عن الأنظمة الرقمية كان لها أثر واضح على الرقابة الداخلية، حيث أن توفر معلومات مالية دقيقة وفي الوقت المناسب يُعد من الشروط الأساسية لتفعيل الرقابة المؤسسية بكفاءة، فالمعلومات التي تنتجها الأنظمة الرقمية تكون خالية من التحيزات والازدواجية، ما يسمح للإدارة باتخاذ قرارات رقابية دقيقة مبنية على مؤشرات كمية حقيقية، في السياق ذاته، فإن قدرة هذه الأنظمة على إصدار تقارير تفصيلية ودورية تدعم عملية المراجعة الداخلية وتُسهّل اكتشاف الانحرافات أو نقاط الضعف في النظام المالي.

أما فيما يخص جودة الخدمات المقدمة من النظام، مثل سهولة الوصول للدعم الفني، والقدرة على تحديث البرمجيات بما يتماشى مع المتطلبات التنظيمية والتشريعية المتغيرة، فإنها تعزز ثقة المستخدمين في النظام وتُسهم في ضمان استمرارية العمليات الرقابية دون انقطاع، وهذا ما يؤدي إلى خفض حالات الفشل التشغيلي أو توقف النظام، مما يحد من الثغرات التي قد تُستغل للإخلال بالرقابة، وقد أظهرت النتائج أن الجمع بين جودة الخدمة والمكونات التقنية الأخرى للنظام يشكل بيئة رقمية متكاملة، تسهل مراقبة العمليات المحاسبية بشكل لحظي.

كما أن التأثير الكلي الذي أظهرته نتائج تحليل التباين الأحادي يدل على أن العلاقة بين أبعاد النظام الرقمي الثلاثة والرقابة الداخلية ليست مجرد علاقة سطحية بل هي علاقة سببية عميقة، حيث بلغت قيمة F ما يقارب (26.181) عند دلالة إحصائية (0.000) وهو ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة تدعم صحة الفرضيات، كما أن معامل الارتباط الكلي البالغ (0.770) يمثل قوة تفسيرية عالية للعلاقة بين المتغيرين، وبناءً على ذلك فإن تبني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لأنظمة محاسبة رقمية متقدمة يعد من بين العوامل الجوهرية التي تعزز حوكمة العمل الداخلي وتحسن الأداء المالي عبر رفع جودة الرقابة الداخلية.

وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة (AL-Salmi et al. 2022) والتي أشارت إلى أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة التدقيق في القطاع العام في سلطنة عُمان، وأشارت إلى أن تكنولوجيا المعلومات تحسن من كفاءة التدقيق، وتقلل من المخاطر، وتعزز الجودة العامة للتدقيق في المؤسسات العامة.

كما يتفق مع نتيجة دراسة (Muneerali 2020)، والتي أشارت إلى أن التأثير الإيجابي الكبير لبرامج المحاسبة على أداء المحاسبين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. يعزز استخدام البرامج المحاسبية دقة العمليات المالية وسرعة إعداد التقارير المالية، مما يساهم في تحسين الكفاءة الإجمالية للمحاسبين.

ويتفق أيضاً مع نتيجة (Lutfi et al. 2022) والتي أشارت إلى أن التوافق وجاهزية المنظمة ودعم الإدارة العليا، ودعم الحكومة تؤثر بشكل كبير على استخدام أنظمة المحاسبة الرقمية والذي بدوره يؤثر إيجابياً على أدائها بالإضافة إلى ذلك، كشفت الدراسة أن جائحة كوفيد-19 تلعب دوراً معدياً في العلاقة بين استخدام أنظمة المحاسبة الرقمية والأداء، مما يزيد من التأثير الإيجابي لاستخدام أنظمة المحاسبة الرقمية على الأداء خلال الجائحة توصي الدراسة بأن تعزز الحكومة الأردنية اعتماد

أنظمة المحاسبة الرقمية بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر حملات مستهدفة كما تؤكد النتائج على أهمية استخدام أنظمة المحاسبة الرقمية لتحقيق أداء أفضل، خاصة خلال الأزمات مثل جائحة كوفيد-19 كما تقدم الدراسة إسهاماً في الأدبيات من خلال تسليط الضوء على العوامل المؤثرة في اعتماد أنظمة المحاسبة الرقمية وتأثيرها على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية. ويتفق أيضاً مع (دراسة أبو حصيرة 2015)، والتي أشارت إلى أن استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة له تأثير إيجابي على كفاءة التدقيق الداخلي، العوامل المختلفة مثل مهارات الأفراد، المعدات (البنية التحتية)، البرامج، قواعد البيانات، الإجراءات، وخصائص المعلومات، جميعها كانت لها تأثيرات إيجابية على كفاءة التدقيق الداخلي.

2-الإجابة على السؤال الثاني:

والذي ينص على ما التأثير المعدل للخبرة المحاسبية على العلاقة بين نجاح أنظمة المحاسبة الرقمية والرقابة الداخلية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن للخبرة المحاسبية تأثيراً معدلاً وفعالاً يعزز العلاقة بين نجاح أنظمة المحاسبة الرقمية والرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث كشفت البيانات الإحصائية عن وجود ارتباط قوي بين مستوى خبرة المحاسبين ومستوى الرقابة الداخلية، إذ بلغ معامل الارتباط (0.662)، مما يدل على أن ارتفاع مستوى الخبرة المحاسبية يسهم في تحسين الاستفادة من إمكانيات الأنظمة الرقمية وبالتالي رفع كفاءة الرقابة الداخلية، وقد دعمت هذه النتائج صحة الفرضية الثانية، التي نصّت على وجود تأثير معدل للخبرة المحاسبية على العلاقة بين نجاح الأنظمة الرقمية والرقابة الداخلية، كما أكدت الفرضية الثالثة أن أبعاد النظام المحاسبي الرقمي تسهم بشكل غير مباشر في تحسين الرقابة الداخلية من خلال تعزيز الخبرة المحاسبية للعاملين، مما يشير إلى أهمية الاستثمار في تنمية الكفاءات البشرية بالتوازي مع تبني الأنظمة الرقمية الحديثة.

ويتضح ذلك إلى الدور المحوري الذي تلعبه الخبرة المحاسبية في تفسير وتحليل مخرجات الأنظمة الرقمية، إذ أن المحاسبين ذوي الخبرة يكونون أكثر قدرة على استخدام الأدوات الرقمية بكفاءة، وفهم العلاقات المالية التي تنتج عن الأنظمة المحوسبة، ما ينعكس بشكل مباشر على جودة الرقابة الداخلية، هذا ما أكدته النتائج بوجود ارتباط قوي (0.662) بين مستوى الخبرة ومستوى الرقابة، حيث يتضح أن توافر الكفاءة البشرية يعزز من الاستفادة القصوى من قدرات النظام.

كما تؤثر الخبرة المحاسبية على دقة تفسير التنبيهات والتقارير التي تصدرها الأنظمة الرقمية، مما يدعم فعالية الرقابة الوقائية والاكتشافية على حد سواء، فالمحاسب الخبير لا يعتمد فقط على مخرجات النظام، بل يستخدم حكمه المهني لمراجعة النتائج وتحليل التباينات واتخاذ قرارات رقابية أكثر دقة، وهو ما يُفسر الأثر التفاعلي بين المعرفة المهنية والنظام المحاسبي الرقمي.

وقد يشير التأثير غير المباشر لأبعاد النظام الرقمي عبر الخبرة المحاسبية إلى أن التكنولوجيا وحدها لا تكفي لتعزيز الرقابة الداخلية ما لم تكن مدعومة بفهم بشري عميق لها، فمثلاً، جودة المعلومات وجودة النظام قد تكون متقدمة تقنياً، لكن فائدتها في الرقابة تبقى محدودة إذا لم يتمكن المستخدمون من قراءتها وتحليلها وتوظيفها بالشكل الصحيح، مما يُبرز دور التدريب والخبرة في تفعيل هذه المزايا التقنية.

وتعكس هذه النتائج أهمية التوازن بين الاستثمار في البنية الرقمية من جهة وتنمية رأس المال البشري من جهة أخرى، فنجاح الأنظمة الرقمية لا يرتبط فقط بخصائصها التقنية، بل يتوقف أيضاً على مدى تأهيل الكوادر المحاسبية على استخدامها، وبالتالي فإن بناء برامج تدريب وتطوير مستمرة يساهم في مضاعفة الأثر الإيجابي لهذه الأنظمة على الرقابة الداخلية، وهذا ما تؤكدته صحة الفرضيتين الثانية والثالثة، اللتان تبرزان أهمية تفاعل الخبرة مع النظام لتحقيق أفضل النتائج الرقابية.

وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة (Ismail 2009) التي أوضحت أن الخبرة المحاسبية لها تأثير كبير على جودة المعلومات مما يسهم في رفع كفاءة الرقابة الداخلية وأوصت بأن تركز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تحسين المعرفة المحاسبية للمديرين والاستفادة من دعم الخبراء الخارجيين من البائعين وشركات المحاسبة لتعزيز فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية.

كما يتفق مع دراسة (Muneerali 2020) والتي أوضحت النتائج التأثير الإيجابي الكبير لبرامج المحاسبة على أداء المحاسبين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. يعزز استخدام البرامج المحاسبية دقة العمليات المالية وسرعة إعداد التقارير المالية، مما يساهم في تحسين الكفاءة الإجمالية للمحاسبين ويسهم في رفع كفاءة الرقابة الداخلية.

5.4 التوصيات:

في ضوء النتائج المتوصل إليها، توصي الدراسة بمجموعة من الإجراءات العملية التي من شأنها تعزيز أثر التحول الرقمي على الرقابة الداخلية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان:

- الاستثمار في تطوير أنظمة المحاسبة الرقمية بما يشمل جودة النظام وجودة المعلومات وجودة الخدمات المصاحبة، مع مراعاة تكاملها مع متطلبات الرقابة الداخلية، لتحقيق الاستفادة القصوى من القدرات الرقمية.
- تفعيل برامج تدريب وتأهيل مستمرة للمحاسبين والعاملين في الشؤون المالية، والتركز على رفع الكفاءة الرقمية والفنية، بهدف تعظيم الأثر الإيجابي للخبرة المحاسبية على فعالية الرقابة الداخلية.
- تعزيز ثقافة الاستخدام الرقمي والرقابة المؤسسية من خلال نشر الوعي بأهمية التحول الرقمي ليس فقط كأداة تكنولوجية، بل كمحفز للحوكمة والشفافية في المؤسسات.

- تشجيع السياسات الوطنية التي تدعم رقمنة الأعمال في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خاصة ما يتعلق بالبنية التحتية الرقمية والامتثال التنظيمي لمعايير الرقابة الإلكترونية.
- تعزيز التكامل بين الأنظمة الرقمية والإجراءات الرقابية الداخلية، من خلال تطوير نماذج رقمية تتيح تتبع العمليات المحاسبية والتدقيق عليها بشكل آمن، مما يعزز من كشف المخالفات وتقادي الأخطاء المحاسبية.
- تصميم مؤشرات أداء رقمية خاصة بالرقابة الداخلية، تعتمد على تحليل البيانات الضخمة وتعلم الآلة، لتمكين الإدارات من تقييم فعالية الرقابة بشكل دوري واتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة.
- الاهتمام بتحديث البنية التحتية التكنولوجية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما يتناسب مع تطور أنظمة المحاسبة الرقمية، مع توفير حلول مرنة تتلاءم مع قدرات هذه المؤسسات من حيث التكلفة وسهولة الاستخدام.
- إقامة شراكات مع مزودي خدمات المحاسبة الرقمية لتوفير خدمات استشارية وتقنية مخصصة لاحتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يتيح نقل المعرفة وتبني أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال.
- إدراج مكونات التحول الرقمي والرقابة الداخلية في برامج التعليم العالي والتدريب المهني، لضمان تأهيل الكوادر المحاسبية الحديثة بالمهارات التقنية والإدارية المتوافقة مع التحولات الرقمية الجارية.
- تبني نظام حوافز داخل المؤسسات يشجع على الاستخدام الفعال للأنظمة الرقمية في الأنشطة المحاسبية والرقابية، بما يعزز من التفاعل الإيجابي بين العاملين والتكنولوجيا.
- إنشاء وحدات دعم فني داخلية مختصة بالتحول الرقمي والمحاسبة الإلكترونية، تتولى مسؤولية المتابعة والتطوير المستمر للنظام، وتوفير الدعم اللازم للمستخدمين بما يضمن جودة التطبيق.

- حث المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تطوير الأنظمة المحاسبية واستخدام كافة التقنيات المحاسبية التي من شأنها أن تساعد على مقارعة الشركات الكبرى وتقليل التكاليف سواء كانت تشغيلية أو إنتاجية.

5.5 مقترحات الدراسة المستقبلية:

استنادًا إلى حدود الدراسة الحالية ونتائجها، يمكن اقتراح عدد من المسارات البحثية المستقبلية التي من شأنها توسيع الفهم العلمي وتعزيز فعالية تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية، لا سيما في السياقات التنظيمية المختلفة. ومن أبرز المقترحات:

- إجراء دراسة مقارنة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الكبيرة في سلطنة عُمان، لقياس أثر التحول الرقمي على نظام الرقابة الداخلية في كل نوع من هذه المؤسسات.
- تحليل الأثر التفصيلي للتحول الرقمي على مختلف مجالات الرقابة الداخلية، من خلال دراسة تطبيقية تغطي:

○ التدقيق الداخلي

○ إدارة المخاطر

○ الامتثال المؤسسي

- استكشاف دور العوامل التنظيمية مثل الثقافة المؤسسية والقيادة الرقمية كعوامل وسيطة قد تسهم في تعزيز العلاقة بين نجاح أنظمة المحاسبة الرقمية وفعالية الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- قياس أثر تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية على جودة التقارير المالية ودقة اتخاذ القرار داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- دراسة التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عملية التحول الرقمي، خاصة تلك المرتبطة بالبنية التحتية التكنولوجية، مدى توافر الكفاءات البشرية المتخصصة، ومستوى الدعم المؤسسي.

5.6 الخاتمة:

توصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي، كما يتجلى في نجاح تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية، يُعد عاملاً محورياً في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان، وقد أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية وطردية قوية بين أبعاد تلك الأنظمة الرقمية والتي تشمل جودة النظام، جودة المعلومات، وجودة الخدمات وبين الرقابة الداخلية.

كما بينت الدراسة أن الخبرة المحاسبية تمثل عنصراً تفاعلياً يعزز من أثر أنظمة المحاسبة الرقمية على الرقابة الداخلية، إذ تزداد كفاءة الأداء الرقابي بارتفاع مستوى خبرة المحاسبين والعاملين في المجال المالي وهو ما يؤكد على أهمية التكامل بين التكنولوجيا والموارد البشرية لتحقيق أفضل النتائج.

عليه، تؤكد الدراسة على أن النجاح في تبني الأنظمة الرقمية لا يقتصر على مجرد توفر البنية التقنية، بل يتطلب كذلك استثماراً مستمراً في تنمية المهارات وبناء الكفاءات البشرية، بما يضمن الاستخدام الأمثل لتلك الأنظمة وتُعد هذه الدراسة إسهاماً علمياً مهماً في توسيع الفهم حول تأثير التحول الرقمي في بيئة الأعمال العمانية، كما أنها تمهد الطريق لمزيد من الدراسات المستقبلية التي تستكشف أبعاداً جديدة وأكثر عمقاً في مجال تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز الحوكمة من خلال التحول الرقمي في مختلف القطاعات الاقتصادية.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

- أبو حصيرة، محمد أحمد عبد الرزاق (2015) أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي: دراسة حالة: شركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة (أطروحة ماجستير) الجامعة الإسلامية، فلسطين (قطاع غزة)
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-686441>
- أحمد العامري، وسارة الكعبي. (2016) العوامل الثقافية التي تؤثر على اعتماد الأنظمة المحاسبية الرقمية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- بوناب. بوناب (2023) أهمية الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة نفضال للوقود CBR سكيكة. مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، 8(1) ، 312-332.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/233850>
- الجزراوي، إ. م. ع.، وسعيد، ل. م. (2009) أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75.
- حمادة، (2010) أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مج26، ع1، 305 - 334. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/74797>
- خالد العوضي، وليلى المناعي. (2019) دور الثقافة المالية في تعزيز فوائد الأنظمة المحاسبية الرقمية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة. مجلة إدارة المال، 12(3)، 78-94.

- د. أشرف عبداللطيف عبدالرحمن مختار. (2022). تقييم جَوَدَة التَّقَارِير المَالِيَّة لِلمُؤَسَّسات الصَّغِيرَة والمُتَوَسَّطَة السُّودَانِيَّة فِي ظِل اسْتِخْدَام النُّظْم المُحَاسِبِيَّة المُحَوَّسَبَة (دراسة حالة مصانع الحلويات والبسكويت في ولاية الخرطوم-2021 م). *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*, 3(11), 198-221.
- الرمحي، الجعيدي، ع. ع. (2011) نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق. دار المسيرة.
- زريقات. (2024). أثر الالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقويم الرقابة الداخلية في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*, 104(104), 76-91. <https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1078>
- الزبود، أ. ح. ع. (2022) مدى فاعلية الرقابة الداخلية وتطبيقها في ظل نظام التشغيل الإلكتروني من وجهة نظر موظفي بلدية سحاب. *المجلة العربية للنشر العلمي*، العدد 42، 724-745.
- طبشي، ع. ج. (2019) دور محافظ الحسابات في تقييم الرقابة الداخلية في مؤسسة الاقتصادية. مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
- عبد الرحمن البلوشي، ومحمد الحارثي. (2018) تأثير الأنظمة المحاسبية الرقمية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: استعراض للأدب. *مجلة تقنية المحاسبة*، 15(2)، 45-62.
- العتيبي، عايض ظاهر إبراهيم الزند، عمر، علاء الدين عبد العزيز فهمي، وعلي، شريف محمد. (2022). أثر تفعيل أنشطة الرقابة الداخلية على كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي بوزارة الكهرباء والماء الكويتية في ظل عصر الرقمنة: دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية: جامعة مدينة السادات - كلية التجارة*، مج13، ملحق، 954. 978 - مسترجع من <http://demo.mandumah.com/Record/1291395>

- عجي، م.، وبن موسى، ع. (2020) مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في توفير الفاعلية لنظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 48(1)، 25-48.
- القاضي، م. ح. أ. ع. (2016) أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي: دراسة ميدانية على المستشفيات الأردنية الخاصة (رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط).
- محمد الكعبي، وسعاد الشامسي. (2017) اعتماد الأنظمة المحاسبية الرقمية وتحسين الأداء في "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة": دراسة طولية. *مجلة تحليل الأعمال*، 5(1)، 30-45.

ثانيًا: المراجع باللغة الإنجليزية

- Abdullah, S. N., Aziz, A. A., & Saifulazri, B. Q. (2023). The impact of information technology on accounting systems towards SME performance in Malaysia. *Journal of Social Economics Research*, 10(2), 69-80
- Al Shamsi, A. S. A. N. (2020). *Strategies to Diversify and Develop the Economy of Abu Dhabi and GCC Countries: Application of "Wheel of Diversification" model* (Doctoral dissertation, University of Wollongong).
- Alabdullah, T. T. Y., & Ahmed, E. R. (2020). Audit committee impact on corporate profitability in Oman companies: an auditing and management accounting perspective. *Riset Akuntansi dan Keuangan Indonesia*, 5(2), 121-128.
- Alfartoosi, A., Jusoh, M. A., Mohsin, H. J., & Yas, H. (2021). The effect of e-accounting and mediated by internal control system on the performance of SME in Iraq. *American Journal of Business and Operations Research (AJBOR)*, 3(1), 5-38.
- Al-Hattami, H. M. (2024). Impact of AIS success on decision-making effectiveness among SMEs in less developed countries. *Information Technology for Development*, 30(3), 472-492.

- Al-Hattami, H. M., & Almaqtari, F. A. (2023). What determines digital accounting systems' continuance intention? An empirical investigation in SMEs. *Humanities and Social Sciences Communications*, 10(1), 814. <https://doi.org/10.1057/s41599-023-02332-3>
- Al-Hattami, H. M., & Kabra, J. D. (2024). The influence of accounting information system on management control effectiveness: The perspective of SMEs in Yemen. *Information Development*, 40(1), 75-93.
- Al-Hattami, H. M., Abdullah, A. A. A. H., Kabra, J. D., Alsoufi, M. A. Z., Gaber, M. M. A., & Shuraim, A. M. A. (2022). Effect of AIS on planning process effectiveness: a case of SMEs in a less developed nation. *The Bottom Line*, 35(2/3), 33-52. <https://doi.org/10.1108/BL-01-2022-0001>
- Al-Hattami, H. M., Senan, N. A. M., Al-Hakimi, M. A., & Azharuddin, S. (2024). An empirical examination of AIS success at the organizational level in the era of COVID-19 pandemic. *Global Knowledge, Memory and Communication*, 73(3), 312-330.
- Alsabti, H. A., & Khalid, A. A. (2022). Factors Influencing Internal Accounting And Financial Audit Effectiveness: Evidence From Oman. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 26, 1-11.
- AL-Salmi, M. H., Wee, S. T., & Akbar, F. (2022). The impact of Information Technology on Audit Quality in Oman. *Res Militaris*, 12(6), 2003-2014. <https://resmilitaris.net/issue-content/the-impact-of-information-technology-on-audit-quality-in-oman-3404>
- Al-Siyabi, W. M., & Matriano, M. T. (2024). The Impact of the Application of Internal Control on the E-Financial System of Alizz Islamic Bank, Oman. *GSJ*, 12(1), 2283-2297.
- Alzakwani, A., & Matriano, M. (2021). The Impact of Internal Control through Computerized Accounting System among Small and Medium Enterprises in Oman. *International Journal of Research in Entrepreneurship & Business Studies*, 2(3), 65-74.
- Arens, A. A., Elder, R. J., & Beasley, M. S. (2012). Auditing and assurance services: an integrated approach. Prentice Hall.

- Asmuni, I. (2020). Reliability Implementation of Accounting Information Systems in Improving Small and Medium Enterprises Financial Performance. *Test Eng. Manag*, 83, 798-811.
- Awinja, N. N., & Fatoki, O. I. (2021). Effect of digital financial services on the growth of SMEs in Kenya. *African Journal of Empirical Research*, 2(1), 79-94.
- Awinja, N. N., & Fatoki, O. I. (2021). Effect of digital financial services on the growth of SMEs in Kenya. *African Journal of Empirical Research*, 2(1), 79-94.
- Baatwah, S. R., Al-Ebel, A. M., & Amrah, M. R. (2019). Is the type of outsourced internal audit function provider associated with audit efficiency? Empirical evidence from Oman. *International Journal of Auditing*, 23(3), 424-443.
- DeLone, W. H., & McLean, E. R. (2003). The DeLone and McLean model of information systems success: a ten-year update. *Journal of Management Information Systems*, 19(4), 9-30.
- Gnatiuk, T., Shkromyda, V., & Shkromyda, N. (2023). Digitalization of accounting: implementation features and efficiency assessment. *Journal of Vasyl Stefanyk Precarpathian National University*, 10(2), 45-58.
- Husain, U. (2023). Assessing the Corporate Performance via Managerial Autonomy in Oman: Mediating Role of Management Accounting Information System. *Open Journal of Social Sciences*, 11(2), 462-478.
- Ismail, N. A. (2009). Factors influencing AIS effectiveness among manufacturing SMEs: Evidence from Malaysia. *The Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries*, 38(1), 1-19.
- Jian-peng, L., Pan, G., & Lee, B. (2019). Leveraging digital technology to transform the accounting function: Case study of a SME. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 10(2), 24-38. <https://doi.org/10.5296/ijaf.v10i2.17052>
- Kasemi, S., Gadi, I. (2022). Small and medium enterprises and economic growth in Algeria through investment and innovation. *Financial Markets, Institutions and Risks*, 6(1), 55-67. [https://doi.org/10.21272/fmir.6\(1\).55-67.2022](https://doi.org/10.21272/fmir.6(1).55-67.2022)
- Lutfi, A., Alkelani, S. N., Al-Khasawneh, M. A., Alshira'h, A. F., Alshirah, M. H., Almaiah, M. A., Alrawad, M., Alsyouf, A., Saad, M.,

- & Ibrahim, N. (2022). Influence of Digital Accounting System Usage on SMEs Performance: The Moderating Effect of COVID-19. *Sustainability*, 14(22), 15048. <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/22/15048>
- Mishrif, A., & Khan, A. (2023). Technology adoption as survival strategy for small and medium enterprises during COVID-19. *Journal of Innovation and Entrepreneurship*, 12(1), 1-23.
 - Monteiro, A. P., Vale, J., Silva, A., & Pereira, C. (2021). Impact of the internal control and accounting systems on the financial information usefulness: The role of the financial information quality. *Academy of Strategic Management Journal*, 1-13.
 - Muneerali, M. (2020). Impact of Accounting Software among SMEs Accountants in Oman. *Financial Markets, Institutions, and Risks*, 4(2), 25-33. [https://doi.org/10.21272/fmir.4\(2\).25-33.2020](https://doi.org/10.21272/fmir.4(2).25-33.2020)
 - Nguyen, T., Le-Anh, T., Nguyen Thi Hong, N., Huong Nguyen, L. T., & Nguyen Xuan, T. (2025). Digital transformation in accounting of Vietnamese small and medium enterprises. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 23(2), 769-787.
 - Pan, G., & Lee, B. (2020). Leveraging digital technology to transform accounting function: Case study of a SME. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 10(2), 24.-38.
 - para la Calidad, A. E. (2019). COSO (Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway). Obtenido de [https://www. aec. es/web/guest/centro-conocimiento/coso](https://www.aec.es/web/guest/centro-conocimiento/coso).
 - Phornlaphatrachakorn, K. (2019). Internal control quality, accounting information usefulness, regulation compliance, and decision-making success: Evidence from canned and processed foods businesses in Thailand. *International Journal of Business*, 24(2), 198-215
 - Rabie, C., Cant, M., & Wiid, J. (2015). Small and medium enterprise development. *Problems and perspectives in management*, 13(2), 79-84.
 - Rahmayanti, A. Y., & Rahmawati, D. (2020, April). Digital accounting for small to medium enterprises using mobile applications. In *3rd International Conference on Vocational Higher Education (ICVHE 2018)* (pp. 172-176). Atlantis Press.
 - Regoniel, P. A. (2015). Conceptual framework: A step by step guide on how to make one. *Simplyeducate. me*, 1-3.

- Surya, B., Menne, F., Sabhan, H., Suriani, S., Abubakar, H., & Idris, M. (2021). Economic growth, increasing productivity of SMEs, and open innovation. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 7(1), 20.
- Tawfik, O. I., Durrah, O., Hussainey, K., & Elmaasrawy, H. E. (2023). Factors influencing the implementation of cloud accounting: evidence from small and medium enterprises in Oman. *Journal of Science and Technology Policy Management*, 14(5), 859-884. <https://doi.org/10.1108/JSTPM-08-2021-0114>
- Thottoli, M. M., & Ahmed, E. R. (2022). Information technology and E-accounting: some determinants among SMEs. *Journal of Money and Business*, 2(1), 1-15. <https://doi.org/10.1108/JMB-05-2021-0018>
- Varpio, L., Paradis, E., Uijtdehaage, S., & Young, M. (2020). The distinctions between theory, theoretical framework, and conceptual framework. *Academic Medicine*, 95(7), 989-994.
- Zhang, X., Xu, Y., & Ma, L. (2022). Research on Successful Factors and Influencing Mechanism of the Digital Transformation in SMEs. *Sustainability*, 14(5), 2549. <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/5/2549>

الملاحق:

أولاً: الاستبيان

استبانة حول أثر نجاح تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان والدور المعدل للخبرة المحاسبية.

أولاً: المعلومات العامة:

- العمر: ☐ أقل من 25 سنة ☐ 25-35 سنة ☐ 36-45 سنة ☐ أكثر من 45 سنة
- المستوى التعليمي: ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
- عدد سنوات الخبرة في المحاسبة: ☐ أقل من 3 سنوات ☐ 3-5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات
- نوع المؤسسة: ☐ صغرى ☐ صغيرة ☐ متوسطة

ثانياً: قياس تطبيق نجاح أنظمة المحاسبة الرقمية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (المتغير المستقل)

البعد الاول : جودة النظام

م	الفقرة	درجة الموافقة (الأقل 1 الأعلى 5)				
		1	2	3	4	5
1	يساهم النظام المحاسبي الرقمي في تسهيل العمليات الحسابية والمالية					
2	يوفر النظام دقة وسرعة في إعداد التقارير المالية للمؤسسة					
3	يقلل استخدام الأنظمة الرقمية من الأخطاء المحاسبية للموظفين					
4	يساهم النظام المحاسبي في تحسين أداء المؤسسة والتوقعات المستقبلية					

البعد الثاني: جودة المعلومات

م	الفقرة	درجة الموافقة (الأقل 1 الأعلى 5)				
		1	2	3	4	5
1	يوفر النظام بيانات مالية دقيقة ومحدثة باستمرار					
2	يسهل النظام الوصول الى التقارير المالية في اي لحظة					
3	تسهم جودة المعلومات في دعم عملية اتخاذ القرار					
4	يتيح النظام المحاسبي الرقمي التكامل مع الأنظمة الأخرى في المؤسسة					

البعد الثالث: جودة الخدمة

م	الفقرة	درجة الموافقة (الأقل 1 الأعلى 5)				
		1	2	3	4	5
1	تقدم الجهة المزودة للنظام دعما فنيا سريعا عند الحاجة لأي مساعدة					
2	يتم توفير تدريب دوري لمستخدمي النظام لتحسين كفاءتهم					
3	توفر الجهة المطورة تحديثات للنظام تحسن الكفاءة					
4	يتميز النظام بوجود ارشادات واضحة ودليل					

ثالثا: تأثير الأنظمة المحاسبية الرقمية على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

(المتغير التابع).

م	الفقرة	درجة الموافقة (الأقل 1 الأعلى 5)				
		1	2	3	4	5
1	تعزز الأنظمة المحاسبية الرقمية مستوى الشفافية المالية					
2	تسهل الأنظمة المحاسبية في تحسين الامتثال للأنظمة والقوانين المحاسبية					
3	تساعد الأنظمة المحاسبية في الحد من الغش المالي والتلاعب بالبيانات					
4	تسهل الأنظمة المحاسبية الأداء على الرقابة الداخلية					

رابعا : الدور الخبرة المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (المتغير المعدل)

م	الفقرة	درجة الموافقة (الأقل 1 الأعلى 5)				
		1	2	3	4	5
1	تؤثر الخبرة المحاسبية على القدرة على استخدام الأنظمة الرقمية بفعالية					
2	تساهم الخبرة المحاسبية في استدامة الأداء المالي للمؤسسة وتحقيق نمو مستدام على المدى البعيد					
3	تقلل الخبرة المحاسبية من المخاطر المالية طويلة الأجل للمؤسسة					
4	تدعم الخبرة المحاسبية عملية التخطيط المالي والاستدامة					

خامسا: أسئلة مفتوحة (اختيارية)

أي مقترحات ترونها مناسبة أن وجدت ؟.....

ثانياً: قائمة المحكمين

م	الاسم	الوظيفة	مكان العمل
1	الدكتور/ إيهاب عريان ملك	عميد كلية التطوير والتخطيط الإستراتيجي	جامعة ليدر الامريكية
2	الدكتور/ سعيد بن محمد بن مرهون الريامي	أستاذ مشارك	جامعة السلطان قابوس
3	الدكتور/ سالم بن ناصر الريامي	رئيس قسم الدراسات	هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ثالثاً: الموافقة الأخلاقية



RESEARCH ETHICS & BIOSAFETY COMMITTEE (UREBC)

CERTIFICATE OF ETHICAL APPROVAL

Date:	08/04/25
Project No.:	
Project Title:	اثر نجاح تطبيق الانظمة المحاسبية الرقمية على الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان الدور المعتدل للخبرة المحاسبية
Principal Investigator (PI)/Researcher	أ. عبدالعزيز سليمان البراشدي

This is to certify that the research proposal associated with the project above has been reviewed by the Research Ethics and Biosafety Committee (UREBC) of A' Sharqiyah University and the ethical approval of this proposal has been approved under the code number (ASU/UREBC/25/35).

Note: The research should be carried out in accordance with the approved proposal. Any proposed change(s) to research design must be re-reviewed by the UREBC prior to implementation. While implementation you must consider the following:

- Report immediately to UREBC any adverse or unexpected events resulting from the research on human or/and animals.
- Notify the chair of UREBC upon completion or termination of the research project.

Dr. Rayya Al Balushi

Chair of University Ethics & Biosafety Committee

A' Sharqiyah University, Ibra, Oman

Email: Rayya.albalushi@asu.edu.om

Phone: +968 2540 1183